

**جمع واكسب**  
جمع 5000 نقطة واكسب شاشة 50 بوصة LED  
**جمع واكسب**

**جمع 12000 نقطة واكسب شاشة 50 بوصة LED**  
يشمل هذا العرض الجمعيات الخيرية والبقالات والمطاعم والبيع بالكميات  
من تاريخ ٢٠١٧/٤/١٢ وحتى ٢٠١٧-١٢-٢٩



**أسطول الحرام**



صويلح - الحي الشرقي - دخلة جسر المشاة من الشارع الرئيسي بالقرب من مسجد بن عوف هاتف: ٧٩/٧١٤٩٠١٨ - فاكس: ٦/٥٣٤٣٥٤٧  
عين الباشا - شارع السلط - مقابل مصنع الكرتون بالقرب من مسجد الرحمة هاتف: ٦/٥٣٥١١٦٧ - فاكس: ٦ / ٥٣٥١١٦٥  
شفا بدران - شارع العرب الرئيسي - مجمع الظاهر التجاري - تلفون ٦/٥٢٣٢٢١١ - خلوي: ٧٩٥٨٨١٤٦١

دار الفان  
للتصميم

# الكatalog مندوبك الورقي والالكتروني

احصل على كاتالوج ورقية + الكترونية  
يظهر أهمية المنتجات والخدمات التي تقدمها شركتك



Call  
Amman - Jordan

+962 7997 80003  
www.darfan.com

اتصل .. نصل

|    |                         |                                                    |
|----|-------------------------|----------------------------------------------------|
| 4  | أ.د. محمد خازر المجالي  | إنما المؤمنون إخوة                                 |
| 6  | أ.د. زغلول النجار       | الإرادة في القرآن الكريم (1)                       |
| 8  | د. عبد المولى الزيوت    | أفلا يتدبرون القرآن (16)                           |
| 10 | أ. منصور الخطيب         | سلسلة سير أعلام القراء (2)                         |
| 13 | أ.د. محمد راتب النابلسي | اسم الله المعز المذل                               |
| 14 | د. معاذ حوى             | الحياة قيمة أخلاقية سامية                          |
| 16 | مجاهد نوفل              | بورتريه الدكتور محمد راتب النابلسي                 |
| 18 | ---                     | المرجعيات الدينية في القدس.. رموز الدفاع عن الأقصى |
| 20 | ---                     | القصة الكاملة لمعاناة مسلمي الروهينغا              |
| 23 | ---                     | وتتوالى سلسلة حفاظ القرآن الذهبية في الجمعية       |
| 25 | أ. حسين العساف          | يوم قرآني بامتياز                                  |
| 26 | آلاء الرشيد             | الكتاب.. أيقونة الثقافة في المجتمعات               |
| 29 | أ. أحمد عبد الله        | العنف الأسري                                       |
| 30 | دينا أمين               | مراكز مصادر التعلم                                 |
| 48 | د. سليمان الدقور        | تحديات الأمن المجتمعي                              |

## الاشتراكات ( 12 عدداً )

### داخل الأردن

( ٢٠ ) ديناراً للأفراد  
( ٢٥ ) ديناراً للمؤسسات  
شاملة أجور البريد

### خارج الأردن

( ٥٠ ) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية  
( ٦٥ ) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

## المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠  
عمان - الأردن  
هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤  
فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦  
للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١  
البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org  
البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية ( ٢٠١٠ / ٣١٠ / ٢٠٠٦ د )

الإخوة القراء الكرام، نرغب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،  
ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن ( ٧٥٠ ) كلمة كحد أقصى.  
- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة ( forqan@hoffaz.org ).

تنويه

يتداولها الناس؛ فالأزمة حقيقية غير مُلَقَّقة، ووسائل الإعلام العالمي تتناقلها، وتم تداولها في أروقة الأمم المتحدة، وليست بجديدة، ومع ذلك تغيب اهتمامات المسلمين رسمياً عن مشكلة إخواننا الروهينغا، الذين تُرتكب بحقهم أبشع الجرائم التي عرفها التاريخ قديماً وحديثاً. وهنا نقف وقفيتين: الأولى في سبب هذا الإهمال الرسمي لقضية إخوة لنا في الدين، وحتى لو لم يكونوا مسلمين؛ فالواجب الإنساني أن ننصر المظلوم كائناً من يكون. والثانية: في كشف زيف البوذية التي حاول بعض أصحاب العمام المسلمين تصويرها على أنها أكثر الأفكار والديانات تسامحاً، وهم يباشرون هذه الوحشية في التعامل مع المسلمين على وجه الخصوص.

أما النقطة الأولى فهي عجيبة حقاً؛ إخوة في الدين والإنسانية يستصرخون العالم، خاصة الإسلامي، ومع ذلك فلا يستجيب لهم إلا الأفراد وبعض الجماعات، ودولة إسلامية واحدة زار مسؤولوها تلك الأقلية (تركيا)، وتُسَجَّل لهم أنهم بادروا، بينما بقية الدول ذات الشعارات الإسلامية لم نسمع أنها تدخلت رسمياً فاحتجت أو أرسلت مساعدات أو مارست ضغوطاً ما على الحكومة البوذية هناك، أمر مثير للاستغراب فعلاً أن يكون هذا الجمود في الأحاسيس وكأنهم ليسوا بشراً، أن نرى كيف يحرقون أحياء، وكيف يعذبون ويُجَرَّون من ديارهم وقراهم، وكيف تغتصب نساؤهم، ومع ذلك فلا يحرك هذا أي ساكن، لا عند إخوة العقيدة، ولا عند المجتمع الإنساني عموماً، اللهم إلا من جديد.

أين المنظمات الدولية والإسلامية؟! وأين حقوق الإنسان التي يتحرك بسببها العالم كله -نفاقاً- إن كان الأمر يمسّ يهودياً أو بلاداً فيها مصالح للغربيين، أو أن لونها أبيض أو غير ذلك، فنسمع الاحتجاجات ونرى القوى التي تتدخل لنجدتهم، بينما الروهينغا الذين يبادون تحت سمع العالم وبصره لا بواكي لهم، ولا يعيننا أمرهم

# سأأسه نبي سبه بانك سبكان وجاره جاعك الى جبهه وهو يعلم نبي



أ.د. محمد خازر المجالي  
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

هذا حديث صحيح عن رسول الله ﷺ، يُبين حقوق الجار عموماً؛ فما آمن إيماناً كاملاً من بيت وهو شعبان، بينما جاره جائع، وهو يعلم أنه جائع، فما هكذا تكون الجيرة ولا الأخوة، فالأصل في المجتمع المسلم التعاون والمحبة والأخوة: {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ} [الحجرات: ١٠]، والأصل أن يتفقد بعضنا بعضاً، ويسأل أحدنا عن الآخر، ويستشعر حاجته ووضعه، فليس المسلم بالأناني الذي لا يهتم إلا نفسه وأهله، بل هو مجتمع التراحم والمودة والعطف.

كنتُ أفكر في هذا الحديث ونحن تأتينا أخبار إخواننا الأقلية المسلمة في بورما، بعيداً عن الإحصائيات وتكرار الصور والأفلام التي

وكأنهم غير بشر، وربما ينال الحيوان اهتماماً أكثر منهم في بعض الدول.

هذا الزيف الحضاري والتشدد بما يسمى بحقوق الإنسان ومواثيق الأمم المتحدة كلها تنهار أمام مأساة الروهينغا، والعتب كل العتب على الدول العربية ذات التأثير والثروة، أن بإمكانها أن تمارس ضغوطاً دولية، ولكنها تعيش في سبات عميق عجيب، وكأن الأمر لا يعينها، وهذا ظلم فوق الظلم الذي يعيشه هؤلاء المضطهدون.

حتى الدولة الجارة (بنغلادش) تغلق حدودها في وجه هؤلاء الهاربين من الموت، ولا ندري ما السبب، ليزيد استغرابنا من تصرفات هذه

الدولة الوحيدة التي تُعَدِّم العلماء رغم كبر سنّهم، وتغلق حدودها أمام جيرانهم المضطهدين.

أما النقطة الثانية فقد استفزني شخصياً شريط فيديو قصير لشيخ الأزهر وهو يتحدث عن البوذية، ويصفها بأنها من أكثر الديانات تسامحاً وتواضعاً، وهي التي تمارس القتل لهؤلاء الروهينغا بناءً على الدين، لتتضح حقيقة الهوية والدين.

صحيح أنه ليس كل البوذيين في درجة واحدة من التعامل مع المسلمين؛ فهناك دول فيها قانون واحترام لتعدد الديانات، وهي من أكثر الدول حضارة، ولكننا نسمع عن دول أخرى غير بورما تمارس ضغوطاً على المسلمين. ترى متى سيتفق العالم بمنظّماته على وأد مثل هذه التصرفات اللاإنسانية، التي لا تتناسب وأبسط قيم حقوق الإنسان في حق العيش واتباع الدين الذي يريد؟!!

ليس بمؤمن هذا الذي يبیت شعبان وجاره جائع وهو يعلم أنه جائع، ونخشى على إيماننا حين نعلم عن الروهينغا أنهم ليسوا جوعاً فقط، بل يُقَتَّلون ويُبادون لا لشيء إلا أنهم مسلمون! جريمتهم أنهم مسلمون، ولم يُسرَّوا أمرهم، بل معظم العالم يعلم عن معاناتهم،

ونحن منهم، والمصيبة أن لا حراك رسمياً على مستوى معاناتهم. لا أستبعد أن يتحرك كثير من الشباب بل (يُحَرِّكوا) إلى ميانمار، وتشكل عصابات ومنظمات جهادية إسلامية، ويصبح عملهم عنفاً وإرهاباً، ليتنقل هؤلاء إلى ساحة جديدة غير العراق والشام وليبيا وسيناء، ويبدأ فصل جديد من محاصرة الإسلام في دول جنوب شرق آسيا، ويزداد شؤم العالم وضيقهم من شيء اسمه إسلام، لتكتمل فصول اللعبة والمسرحية في ترويج هذه (الفوبيا) ضد الإسلام، والمسلمون هم الضحية دائماً، والإسلام هو الذي يراد له أن يتشوّه، لأنه الدين الأكثر انتشاراً والأكثر أتباعاً خلال الفترة الزمنية القادمة.

ترى، هل يُنزلُ الله عذابه وسخطه على كثيرين بسبب هذا الإهمال؟ من يدري فعذاب الله وفتنته يعان الصالح والطالح، وقد تكون مشكلة الروهينغا ابتلاءً للأمة كلها؛ فالله سبحانه بيده مقادير الأمور، وهو على كل شيء قدير، فلا أقل من الإنكار القلبي والدعاء، والدعم المعنوي والمادي وتحريك القضية إعلامياً، فلعل الأمور تسير بالاتجاه الصحيح.

لقد صرخت امرأة هاشمية في عمورية (وامعتصماه)، فحرك لها المعتصم جيشاً أوله في عمورية وآخره في بغداد، وأسرت نساء مسلمات في الهند فحرك الحجاج جيشاً بقيادة محمد بن القاسم الثقفي واحتل بلاد السند كلها، وغير ذلك كثير مما تنغنى به وأصبح تراثاً، والأمة لا يحركها شيء هذه الأيام لأنها لا تملك إرادة ولا قراراً، وننظاها بالأنفة والإباء، ونحن نعيش حالة الخواء التأثيري إلا على بعضنا.

اللهم الطف بنا فكلنا في محنة، وبركة الصالحين اجعلها منحة وهداية وعزة، اللهم آمين.

## الأصل في المجتمع المسلم التعاون والمحبة والأخوة {إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ}

# لله إرادة في الأمر والكرام (١)



أ.د. زغلول النجار

الخارجية). وعلى ذلك فإنَّ الإرادة بالنسبة للمكلفين هي تنفيذ لقرار ذاتي بناءً على معرفة وخبرة وتربية مسبقة، انطلاقاً من الإيمان بحقيقة الابتلاء، وبأنَّ الإنسان مخلوق مُخَيَّر ذو إرادة حرة.

وبناءً على هذه الإرادة الحُرَّة جاء التكليف من الله (تعالى) لاختبار هذا المخلوق المكلف في استخدام إرادته الحرة ليُقيم الله (تعالى) الحجة على كل فرد من أفراد خَلْقِه المكلف بعمله حتى يميز الخبيث من الطيب؛ لأنَّ الخبيث يستخدم إرادته الحرة في ميادين الشر (إرادة التدمير)، والطيب يستخدم هذه الإرادة في ميادين الخير (إرادة التعمير)، وعلى الرغم من محدودية قدرات المخلوقين، وعلم الله (تعالى) بها سيكون من خَلْقِه، إلا أنَّ ذلك ليس مُلْزِماً لأيٍّ منهم؛ فكلُّ نفسٍ بما كسبت رهينة، والله (تعالى) يريد أن يقيم الحجة على كل عبد من عباده بأعماله التي يختارها بإرادته الحرة، وعِلْمُ الله المسبق بذلك لا يتقص من فضل المحسن ولا يُسوِّغُ إساءة المسيء.

والقرآن الكريم يوضح ذلك بقول الحق (تبارك وتعالى): {وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَنْ يُرِدْ ثَوَابَ الْآخِرَةِ نُؤْتِهِ مِنْهَا وَسَنَجْزِي الشَّاكِرِينَ} [آل عمران: ١٤٥]، {مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ عَجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ نُرِيدُ ثُمَّ جَعَلْنَا لَهُ جَهَنَّمَ يَصْلَاهَا مَذْمُوماً مَذْهُوراً. وَمَنْ أَرَادَ الْآخِرَةَ وَسَعَىٰ لَهَا سَعْيَهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُوراً. كُلًّا نُمِدُّ هَؤُلَاءِ وَهَؤُلَاءِ مِنْ عَطَاءِ رَبِّكَ وَمَا كَانَ عَطَاءُ رَبِّكَ مَحْظُوراً} [الإسراء: ١٨-٢٠]، {إِنَّ هَذِهِ تَذْكِرَةٌ فَمَنْ شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ سَبِيلًا. وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا} [الإنسان: ٢٩-٣٠].

وقال رسول الله ﷺ: «إنما الأعمال بالنيات، وإنها لكل امرئ ما نوى؛ فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله، ومن

جاءت مادة راد (رود) ومشتقاتها في القرآن الكريم (١٣٢) مرة بمعنى الإرادة، المشيئة، الأمر، القصد المحبة، الطلب؛ فإذا نُسبت إلى الذات الإلهية فهي المشيئة والأمر، وإذا نُسبت إلى الخلق المكلف فهي القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة والتغلب على العقبات الداخلية والخارجية من أجل تحقيق الأهداف المرجوة، وحجب النفس عن المبالغة في مرادها ورغائبها ومطالبها، والإقبال على أوامر الله (تعالى) والرضا بها. وفقهياً تُعرَّف الإرادة بالقدرة على تنفيذ أوامر الله (تعالى) والرضا بها عن قصد وتوجُّه كاملين.

## أولاً: أنواع الإرادة في القرآن:

### أ- الإرادة الإلهية:

وهي إرادة مطلقة في الخلق والتدبير والتشريع والتسخير، والحساب والجزاء، ولذلك تُسمَّى أحياناً باسم «المشيئة الإلهية»، وإن كانت لفظة «المشيئة» لم ترد في القرآن الكريم، وإن وردت مشتقاتها، وفي ذلك يقول ربنا تبارك وتعالى:

{إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ} [النحل: ٤٠]، {يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبَيِّنَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَيَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ} [النساء: ٢٦]، {إِنَّ رَبَّكَ فَاعَلٌ لِمَا يُرِيدُ} [هود: ١٠٧].

### ب- إرادة المكلفين (العقلاء) من خلق الله، ومنهم الإنس والجن:

تُعرَّف الإرادة في الإنسان بقدرته على التحكم في رغائبه وشهواته حتى لا يصبح عبداً لها فتقوده إلى الهاوية (الإرادة الداخلية)، كما تُعرَّف بقدرته على مواجهة الصعوبات التي يصادفها في حياته بنجاح - مهما كانت خطورتها- وعدم الانكسار أمامها أو الانهيار بسببها (الإرادة



## بناءً على الإرادة الحرة جاء التكليف من الخالق لاختبار المخلوق المكلف وإقامة الحُجّة عليه بعمله

حياله إلا الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره، ومن فوائد الابتلاء تحقيق العبودية لله رب العالمين، فإن كثيراً من الناس هم عبيد لأهوائهم، وإن أعلنوا عبوديتهم لله، وفي ذلك يقول الله (تعالى): {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَعْبُدُ اللَّهَ عَلَى حَرْفٍ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ اطْمَأَنَّ بِهِ وَإِنْ أَصَابَتْهُ فِتْنَةٌ انْقَلَبَ عَلَى وَجْهِهِ خَسِرَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ ذَلِكَ هُوَ الْخُسْرَانُ الْمُبِينُ} [الحج: ١١].

وفي الابتلاء إعداد للمؤمنين من أجل التمكين في الأرض، وفيه أيضاً كفارة للذنوب؛ لقول النبي ﷺ: «ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله، حتى يلقي الله وما عليه خطيئة» (سنن الترمذي بسند حسن صحيح). وقوله: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الْخَيْرَ عَجَّلَ لَهُ الْعُقُوبَةَ فِي الدُّنْيَا، وَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِعَبْدِهِ الشَّرَّ أَمْسَكَ عَنْهُ بِذَنْبِهِ حَتَّى يُؤَافِيَ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». (سنن الترمذي بسند حسن غريب).

ويقول ﷺ: «مَا يُصِيبُ الْمُؤْمِنَ مِنْ شَوْكَةٍ فَمَا فَوْقَهَا إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةً». (صحيح مسلم).

كانت هجرته إلى دنيا يُصيّبها أو امرأة ينكحها فهجرته إلى ما هاجر إليه». (متفق عليه).

كذلك فإن لشياطين الإنس والجن إراداتهم المُفسدة في الأرض، والتي يجب أن يقاومها الصالحون من الخلق المكلف قدر استطاعتهم حتى تستقيم الحياة على الأرض. وفي التحذير من نفثات هؤلاء الشياطين يقول ربنا تبارك وتعالى: {وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ وَيُرِيدُ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الشَّهَوَاتِ أَنْ تَمِيلُوا مِيلًا عَظِيمًا. يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُخَفِّفَ عَنْكُمْ وَخُلِقَ الْإِنْسَانُ ضَعِيفًا} [النساء: ٢٧-٢٨]، {يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُنِيرُ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ} [الصف: ٨].

### ج- وتبقى إرادة الله غالبة:

فالإنسان يتحرك في هذه الحياة الدنيا في دائرتين من دوائر الإرادة؛ أولهما إرادته هو التي سيحاسب عليها، وثانيتهما هي إرادة الله الغالبة والتي لا يحاسب عليها، وعلى ذلك فالإنسان مُسير بإرادة الله، ومُخَيَّر بإرادته هو، وفي ذلك يقول الله (تعالى): {وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ} [التكوير: ٢٩]. وكلما قويت علاقة العبد بربه قويت إرادته، وعلى ذلك فإن الإرادة الحرة للإنسان هي نعمة من نعم الله (تعالى) عليه وإن كانت في نفس الوقت مسؤولية كبيرة أمام الله؛ فسعادة الفرد من بني آدم في الدنيا والآخرة منوطه بإرادته.

ومن إرادة الله «الابتلاءات» التي قد يصيب بها بعض عباده المكلفين، ومن أهدافها تقوية الإرادة في العبد المبطل، وتذكيره بحاجته إلى ربه، والأصل في المسلم ألا يطلب البلاء، ولكن إذا نزل به فإنه لا يملك

# أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ (16)

## سُورَةُ الشَّارْحِ



د. عبد المولى الزيوت

### التمهيد:

{وَالَيْ رَبِّكَ فَارْغَبْ}: أي فاضرع إليه راغباً فيما عنده من الخيرات والبركات.

### الأسئلة والهدايات التدبرية:

\* ما معنى الاستفهام في قوله تعالى: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ؟}

معناه: إثبات الشرح وإيجابه؛ لأن همزة الاستفهام إذا دخلت على النفي، ردت إلى الإيجاب، وإلى هذا أشار مكّي في كتابه مشكل إعراب القرآن، فقال في إعرابه للآية: «الآلف نقلت الكلام من النفي، فردته إيجاباً». والغرض من هذا الاستفهام: التذكير والتنبيه، والمعنى: شرحنا لك صدرك، وإلى هذا أشار الزمخشري بقوله عند تفسير الآية: «استفهم عن انتفاء الشرح على وجه الإنكار، فأفاد إثبات الشرح وإيجابه؛ فكأنه قيل: شرحنا لك صدرك، فنبّه على ذلك، وذكر به»<sup>(١)</sup>.

### \* ما المقصود بالشرح؟

وفي المراد بهذا الشرح - على ما ذكر - أقوال:

أحدها: أن المراد به شق صدره الشريف ﷺ؛ فقد روي أن جبريل عليه السلام أتاه، وشق صدره، وأخرج قلبه وغسله وأنقاه من المعاصي، ثم ملأه علماً وإيماناً، ووضعه في صدره. وروي عن ابن عباس - رضي الله عنهما - أنه فسره به، وهو ظاهر صنيع الترمذي؛ إذ أخرج حديث شق الصدر الشريف في تفسير هذه السورة.. وهذا القول - على ما قيل - ضعيف عند المحققين.

وثانيها: أن المراد به شرح صدره ﷺ للإسلام، وهو المروي عن ابن عباس رضي الله عنهما.

وثالثها: أنه كناية عن الإنعام عليه بكل ما تطمح إليه نفسه الزكية من

في سورة الشرح تطمين لنفس النبي ﷺ وتذكيره بعناية الله به، وبينها وبين سابقتها تماثل حتى لكأنها امتداد لها، ولقد روي أن السورتين سورة واحدة غير أن المتواتر أنها سورتان، تفصل بينهما بسملة مثل سائر السور<sup>(٢)</sup>.

قال الله تعالى: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ. وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ. الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ. وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ. فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا. فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَب. وَإِلَى رَبِّكَ فَارْغَبْ} [الشرح: ١-٨].

### المعنى الإجمالي:

{أَلَمْ}: الاستفهام للتقرير، والمقصود به التذكير لأجل أن يراعي الرسول ﷺ هذه المنة عندما يخالجه ضيق صدر مما يلقاه من أذى يوم يريد صلاحهم وإنقاذهم من النار.

{نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}: أي بالنبوة، وبشفقه وتطهيره وملئه إيماناً وحكمة. {وَوَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ}: أي حططنا عنك ما سلف من تبعات أيام الجاهلية قبل نبوتك.

{الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ}: أي الذي أثقل ظهرك حيث كان يشعر ﷺ بثقل السنين التي عاشها قبل النبوة لم يعبد فيها الله تعالى بفعل محابه وترك مكارهه لعدم علمه بذلك.

{وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}: أي أعليناه فأصبحت تذكر معي في الأذان والإقامة والتشهد.

{فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا}: أي مع الشدة سهولة.

{فَإِذَا فَرَغْتَ}: أي انتهيت من عبادة.

{فَانصَبْ}: أي أقبل على عبادة أخرى.

{لَكَ}، قوي الإيهام،

فازداد التشويق. فلما قال:

{صَدْرَكَ} أوضح ما كان

قد عُلِمَ في ذهن السامع مبهماً، فتمكّن في ذهنه كمال تمكّن.. وكذلك قوله تعالى: {وَوَضَعْنَا عَنكَ وَرَدَكَ}، {وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ}.

وهذا من الإطناب البليغ. قال علماء البيان: «إذا أردت أن تبهم، ثم توضح، فإنك تطنب، وفائدته: إما رؤية المعنى في صورتين مختلفتين: الإيهام، والإيضاح. أو لتمكّن المعنى في النفس تمكّناً زائداً، لوقوعه بعد الطلب؛ فإنه أعزّ من المساق بلا تعب. أو لتكامل لذة العلم به؛ فإن الشيء إذا عُلِمَ من وجهٍ ما، تشوّقت النفس للعلم به من باقي وجوهه وتأملت، فإذا حصل العلم من بقية الوجوه، كانت لذته أشد من علمه من جميع وجوهه دفعة واحدة».

ومن الأمثلة على ذلك قول موسى عليه السلام: {رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي} [طه: ٢٥]؛ فإن قوله: {اشْرَحْ} يفيد طلب شرح شيء ما، و{صَدْرِي} يفيد تفسيره وبيانه. وكذلك قوله: {وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي} [طه: ٢٦]، والمقام يقتضي التأكيد للإرسال المؤذن بتلقي الشدائد. وكذلك قوله تعالى: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}؛ فإن المقام يقتضي التأكيد؛ لأنه مقام امتنان وتفخيم.

والفائدة الثانية: أنّ في زيادة {لَكَ} تنبيه على أنّ منافع الرسالة عائدة إلى النبي ﷺ؛ كأنه قيل: إنما شرحنا صدرك لأجلك، لا لأجلنا. وفي ذلك تكريم للنبي ﷺ بأن الله تعالى قد فعل ذلك لأجله. ومثله في ذلك قول موسى عليه السلام: {رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي}؛ فكأن في ذلك اعتراف من موسى عليه السلام بأن منفعة الشرح عائدة إليه؛ لأنّ الله تعالى لا ينتفع بإرسال الرسل، ولا يستعين بشر صدورهم، على خلاف ملوك الدنيا<sup>(١)</sup>.

هوامش:

١. التفسير الحديث (١/ ٥٥٨).

٢. تفسير الزمخشري = الكشف عن حقائق غوامض التنزيل (٤/ ٧٧٠).

٣. من خلال الاطلاع على عدة تفاسير أنظر المحرر الوجيز وابن كثير وصفوة التفاسير.

٤. تهذيب اللغة (٤/ ١٠٧) بمجل اللغة لابن فارس (ص: ٤٨٧).

٥. تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٣٢/ ٢٠٦).

٦. تفسير الرازي = مفاتيح الغيب أو التفسير الكبير (٣٢/ ٢٠٦).

الكلمات، وإعلامه برضى الله عنه، وبشارته بما سيحصل للدين الذي جاء به من النصر.

ورابعها: أنّ المراد به تنوير صدره ﷺ بالحكمة، وتوسيعه بالمعرفة، لتلقّي ما يوحى إليه<sup>(٢)</sup>.

والشرح في اللغة التوسعة، ومعناه: الإراحة من الهموم والغموم. والعرب تُسمّي الغمّ والهمّ: ضيق صدر؛ كقوله تعالى: {وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرَكَ بِمَا يَقُولُونَ} [الحجر: ٩٧]. والأصل في الشرح: فصل أجزاء اللحم بعضها عن بعض، ومنه: الشريحة من اللحم، ثم شاع استعماله في الكشف والبسط، وإيضاح الغامض والخافي من المعاني. ومنه قولهم: شَرَحَ المُشْكِلَ، أو الغامض من الأمر. أي: فسّره، وبسطه وأظهر ما خفي من معانيه.. وكذلك شاع استعماله في رضى النفس وسرورها بعد ضيق ألم بها، فقيل: شرح الله صدره بكذا، أي: سرّه به، ومنه: شَرَحَ اللهُ صدره للإسلام، فانشرح أي: انبسط في رضا وارتياح للنور الإلهي، والسكينة الروحية. قال تعالى: {فَمَنْ يُرِدِ اللهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ} [الأنعام: ١٢٥] <sup>(٣)</sup>.

\* قال تعالى: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}، بصيغة الجمع، ولم يقل: {أَلَمْ أَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}، بصيغة المفرد؟

الجواب كما قال الرازي: «إما أن يُحمَل على نون التعظيم، فيكون المعنى: أنّ عظمة المنعم تدلّ على عظمة النعمة، فدلّ ذلك على أنّ ذلك الشرح نعمة لا تصل العقول إلى كنه جلالتها، وإما أن يُحمَل على نون الجمع، فيكون المعنى: كأنه تعالى يقول: لم أشرحه وحدي؛ بل أعملت فيه ملائكتي، فكنت ترى الملائكة حواليك، وبين يديك حتى يقوى قلبك، فأدّيت الرسالة، وأنت قوي القلب، ولحقّتهم هيبة، فلم يجيبوا لك جواباً، فلو كنت ضيق القلب، لضحكوا منك.. فسبحان من جعل قوة قلبك جنباً فيهم، وانشراح صدرك ضيقاً فيهم»<sup>(٤)</sup>.

\* قال تعالى: {أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ}، وكان يمكن أن يُقال: {أَلَمْ نَشْرَحْ صَدْرَكَ}، دون {لَكَ}؛ ولكن جيء به زيادة بين فعل الشرح، ومفعوله؟

ذلك لفائدتين:

الفائدة الأولى: هي سلوك طريقة الإيهام، ثم الإيضاح للتشويق؛ فإنه سبحانه لما ذكر فعل: {نَشْرَحْ}، علّم السامع أنّ ثَمَّ مشروحات، فلما قال:



أ. منصور الخطيب  
رئيس قسم الديوان  
جمعية المحافظة على القرآن الكريم

### صفاته الخلقية:

كان طويلاً جسيماً أسمر أشهل العينين، أبيض اللحية، بخضب بالحناء.<sup>(٨)</sup>

سأله أهل مكة بعد وفاة شيخه مجاهد بن جبر، سنة ثلاث ومئة أن يقرئهم القرآن، فأنشأ يقول في ذم نفسه وحقارتها أبياتاً وهي:

بَنِي كَثِيرٌ كَثِيرُ الذُّنُوبِ ..... ففِي الْحِلِّ وَالْبَلِّ مَنْ كَانَ سَبَهُ  
بَنِي كَثِيرٌ دَهْتُهُ اثْنَتَانِ ..... رِيَاءٌ وَعُجْبٌ يُخَالِطُنْ قَلْبَهُ  
بَنِي كَثِيرٌ أَكُولُ نَوُومٌ ..... وَلَيْسَ كَذَلِكَ مَنْ خَافَ رَبَّهُ  
بَنِي كَثِيرٌ يُعَلِّمُ عَلِيماً ..... لَقَدْ أَعُوَزَ الصَّوْفَ مِنْ جَزِّ كَلْبِهِ

### رواته:

روى عنه أربعة رواة، وهم: أبو الحسن البزي، وأبو إسحاق عبد الوهاب بن فليح بن رباح، وأبو عمر محمد بن عبد الرحمن قبل، وأبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، وهو صاحب المذهب<sup>(٩)</sup>.

### وفاته:

توفي ابن كثير -رحمه الله- سنة (١٢٠ هـ) بمكة، في أيام هشام بن عبد الملك بن مروان<sup>(١٠)</sup>.

### هوامش:

١. المستنير في القراءات العشر ص ٣٩: أبو طاهر بن سوار، اعتنى به، وعلق عليه، جمال الدين محمد شرف.
٢. مقدمات في علم القراءات ص ٨٥، ٨٦: د. محمد القضاة، د. أحمد شكري، د. محمد منصور.
٣. المستنير في القراءات العشر ص ٣٩.
٤. دراسات في علوم القرآن والتفسير ص ١٣٣، د. أحمد محمد القضاة.
٥. مقدمات في علم القراءات ص ٨٦.
٦. المرجع السابق والصفحة.
٧. المرجع نفسه والصفحة.
٨. المرجع نفسه والصفحة.
٩. المستنير في القراءات العشر ص ٣٩.
١٠. المرجع نفسه ص ٤٨.



# سلسلة اعلام الفراء... (2) ابن كثير المكي

### اسمه ونسبه:

هو أبو معبد، وقيل أبو عباد، وقيل أبو بكر عبد الله بن كثير المكي الداري، وهو مولى عمرو بن علقمة الكتاني، وكان عطاراً بمكة<sup>(١)</sup>. والعطار تسميه العرب دارياً، لأن العطر إنما يجلب من دارين بالبحرين<sup>(٢)</sup>.

وهو من أبناء فارس، الذين بصنعاء، بعثهم كسرى في السفن إلى اليمن حين طرد من الحبشة إلى اليمن<sup>(٣)</sup>.

### مولده:

ولد بمكة عام (٤٥) للهجرة، ولقي كثيراً من الصحابة منهم: عبد الله بن الزبير، وأبو أيوب الأنصاري، وأنس بن مالك، ولقي مجاهد بن جبر، ودرباس مولى ابن عباس، وروى عنهم<sup>(٤)</sup>.

### شيوخه:

أخذ القراءة عرضاً عن عبد الله بن السائب، ومجاهد بن جبر، ودرباس<sup>(٥)</sup>.

### تلاميذه:

روى القراءة عنه: إسماعيل بن عبد الله القسطنطيني، وإسماعيل بن مسلم، وجريز بن حازم، والحارث بن قدامة، وحماز بن زيد، وخالد بن القاسم، والخليل بن أحمد، وسليمان بن المغيرة، وشبل بن عباد، وابنه صدقة بن عبد الله بن كثير، وطلحة بن عمرو، وعبد الله بن زيد بن يزيد، وعبد الملك بن جريح، وغيرهم<sup>(٦)</sup>.

### صفاته:

كان فصيحاً بليغاً مفوهاً، ذا سكينه ووقار، عالماً بالعربية، ولم يزل هو الإمام المجتمع عليه في القراءة بمكة حتى مات<sup>(٧)</sup>.

## الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

### 250 ديناراً

#### جوائز المسابقة

عشر جوائز  
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

#### شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ٢٠١٧/١١/١٨.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

- أول خليفة جمع القرآن الكريم بين دفتي المصحف:
  - أبو بكر رضي الله عنه.
  - عمر بن الخطاب رضي الله عنه.
  - عثمان بن عفان رضي الله عنه.
- أول من وضع النقاط على حروف المصحف:
  - أبو الأسود الدؤلي.
  - عبد الملك بن مروان.
  - سعيد بن جبر.
- تسمى طريقة كتابة كلمات القرآن وحروفه، التي اعتمدت في عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه وأجمع عليها الصحابة:
  - خط القرآن.
  - الرسم العثماني.
  - لا شيء مما ذكر.
- مؤلف كتاب «إعراب القرآن الكريم وبيانه»:
  - محمد فؤاد عبد الباقي.
  - محي الدين الدرويش.
  - محمد علي الشنقيطي.
- قبل أن ينزل القرآن على قلب النبي ﷺ، نزل من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا:
  - سورة سورة.
  - مُفَرَّقاً.
  - جُمْلَةً واحدة.
- من شروط القراءة الصحيحة:
  - صحة السند.
  - موافقة اللغة العربية ولو بوجه.
  - أ + ب.

#### إجابات مسابقة العدد 188

- 1- ..... -4
- 2- ..... -5
- 3- ..... -6

للإعلان التكرم في

الْفُرْقَانِ

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- دعاء جمعة شكري المفلح
- رمضان شفيق موسى البنا
- وجدان محفوظ رشاد شكوكاني
- فريال عدلي عمر كيالي
- محمد خطاب محمد أبو لبدة
- ليث سامر محمد أبورضوان
- غدير خالد عبد الله حمدان
- محمد ياسين محمد مساعدة
- سالي زهران حسين عبد الله
- عماد عبد الرزاق عبد الكريم البدر

١ - ١٤٤ ألف م ٢.

٣ - النبي محمد ﷺ.

٥ - البراق.

٢ - ١٦ شهراً.

٤ - المغاربة.

٦ - جبل المكبر.



### كوبون مسابقة العدد 188

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ الْفُرْقَانِ



أ.د. محمد راتب النابلسي

# مرادنا، لعل الحسنى المعجز المبتذل

يخشون أن تظهر، الآلام التي تنتابهم خوف الفضيحة تزيد أضعافاً مضاعفة عن اللذائذ التي حصلوا عليها حينما انحرفوا، لذلك يوم القيامة: **{فَذَلِكَ يَوْمٌ عَسِيرٌ. عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ}** [المدر: ١].  
فالله عز وجل حين أمرك أن تكون صادقاً أعزك، وحينما أمرك أن تكون أميناً أعزك، وحينما أمرك أن تكون عفيفاً أعزك.. أعطاك منهجاً، لو طبقتَه لَكُنْتَ عزيزاً، والمؤمن لديه من الراحة النفسية والعزة ما لو وُزِعَ على أهل بلدٍ لكفاهم.

وعد الله للمؤمنين بالتمكين في الأرض:

**{وَنُرِيدُ أَنْ نَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ اسْتُضِعُوا فِي الْأَرْضِ وَنَجْعَلَهُمْ أَئِمَّةً وَنَجْعَلَهُمُ الْوَارِثِينَ. وَنُكِّنْ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ}** [التقصص: ٥-٦].

كأن المشروع الإلهي لهؤلاء المسلمين الذين غفلوا عن الله، وغفلوا عن تطبيق منهجه، أراد الله أن يوقظهم، وكل شيء وقع أراد الله؛ فإذا تيقظوا واصطلحوا مع ربهم مكّنهم في الأرض، ثم يكلفهم أن يؤدّبوا الذين اضهدوهم سابقاً.. **{وَنُرِي فِرْعَوْنَ وَهَامَانَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُمْ مَا كَانُوا يَحْذَرُونَ}** [التقصص: ٦].

نوهت سابقاً إلى أن بعض أسماء الله الحسنى ينبغي أن تُذكر مثنى مثنى؛ فالله عز وجل الضارُّ والنافع.. المعطي والمانع.. الرافع والخافض.. الباسط والقابض.. المعز والمذل.

أما لماذا ينبغي أن تُذكر مثنى مثنى؛ فلأن الشر المطلق في الكون لا وجود له، فهو سبحانه يضرُّ لينفع، ويذلُّ ليعز، ويأخذ ليعطي، ويقبض ليبسط، ويخفض ليرفع..

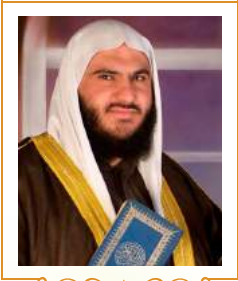
**{قُلِ اللَّهُمَّ مَالِكُ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ}** [آل عمران: ٢٦].

لم تأت في نهاية الآية بحسب سياقها بيدك الشر والخير، قال: **{بِيَدِكَ الْخَيْرُ}**، قد يكون الإذلال خيراً، ونزع الملك خيراً..

أول معنى من معاني (المعز): أن الله فطرَكَ فِطْرَةً عالية، لا تُحب الفضيحة، لا تُحب أن تكون عند الناس مختلساً، ولا كذاباً، أو منحرفاً.. لولا أن الله فطرنا فطرة عالية لما تأملت من النقص.

لكن بالمناسبة، وقد ذكرت هذا كثيراً: الفطرة لا تعني أنك كامل، ولكنها تعني أنك تحب الكمال، لذلك تتألم من الفضيحة أشد الألم.

أما المنحرفون، الشاردون عن منهج الله فعندهم ألف قضية وقضية



د. معاذ سعيد حوى

# الحياء

## فيمدّ الخلق سيرة

### معنى الحياء:

الحياء: ترفع الإنسان عن النقائص، وخوفه من الظهور بمظاهر النقص. والحياء ناشئ عن أدب النفس وسموها، وعدم رضاها بالنقص، والإنسان السوي يكره بطبيعته النقص والعيوب ويفر منها، ولا يستحيي الإنسان من الكمال والجمال والصواب، إنما يستحيي مما فيه نقص أو مما يخشى أن يكون فيه نقص.

### أهمية الحياء:

الحياء أدب في النفس، وسمو في الخلق، ورق في التعامل، يجعل الإنسان مرتاحاً في ضميره ونفسه، وسبباً في راحة غيره، لوفرة أدبه وخلقه؛ فالحياء يعطي جمالاً للمؤمن، ويعطي الحياة جمالاً وسعادة وبهجة وطمأنينة، لذلك قال النبي ﷺ: «الحياء خير كله» (صحيح مسلم)، وقال ﷺ: «الحياء لا يأتي إلا بخير» (صحيح البخاري).

إذا تخلق الناس بالحياء زال الخوف بينهم، فلا يخاف أحدنا من حدة وغضب ونفرة تفاجئه؛ إذا كان مع أهل الحياء، ولا يتوقع ردة فعل تؤذيه منهم أو تدله أو تجرح نفسه؛ فالحياء لا يجرح الشعور عند الآخرين، ولا يتصرف ما يؤذيهم، فضلاً عن أنه لا يظلم ولا يتناول ولا يأكل حق غيره، ومن جهة أخرى فالحياء يعطي صاحبه عزة بالحق وشهامة، فلا يقبل على نفسه أن يعتدي على حق الله، ولا يقبل التناول بالباطل، فيمنعه حياؤه مما حرم الله ومما يغضب الله.

ومن جهة أخرى فالحياء يمنع صاحبه مما يحط كرامته بين الناس، لذلك فإذا أراد أحد أن يستدرجه إلى منكر أو يستغله في باطل أو يخجله أو يجرجه بأن يضعه في موقف خسيس؛ فإن حياؤه يحميه من ذلك، فيحافظ على كرامته وعفته وطهارته وعزته ومكانته وهيئته.

لذلك كان الحياء عنواناً لحسن الخلق، ورمزاً للصلاح؛ إذ لا يتحقق الإنسان بالحياء، إلا وقد تحقق بالأخلاق كلها قبله، لذلك كثيراً ما

يطلق اسم (الأدب) و(حسن الخلق) على الحياء.

فحينما ترى أن النبي ﷺ ذكر حسن الخلق في مقابل الفحش والبذاءة، فكأنها يقصد به الحياء، قال ﷺ: «ما من شيء أثقل في ميزان المؤمن يوم القيامة من حسن الخلق، وإن الله يبعث الفاحش البذيء» (حديث صحيح، أخرجه الترمذي)، وحينما جعل حسن الخلق في مقابل التشدق والثثرة والتفهي؛ فكأنها يقصد الحياء وما يترتب عليه من أدب في الكلام، قال ﷺ: «إن من أحبكم إليّ، وأقربكم مني مجلساً يوم القيامة؛ أحاسنكم أخلاقاً، وإن أبغضكم إليّ وأبعدكم مني يوم القيامة؛ الثرثارون والمتشدقون والمتفهبون» (أخرجهم الترمذي)، قالوا: يا رسول الله، قد علمنا الثرثارون والمتشدقون، فما المتفهبون؟ قال: المتكبرون» (حديث صحيح، أخرجه الترمذي).

### وجوب الحياء والترغيب في التخلق به:

الحياء نابع من الإيمان، كما قال النبي ﷺ: «الحياء من الإيمان» (صحيح البخاري)، قال ذلك حينما مرّ النبي ﷺ على رجل وهو يعاتب أخاه في الحياء، يقول: إنك لتستحيي، حتى كأنه يقول: قد أضر بك، فقال رسول الله ﷺ: دعه فإن الحياء من الإيمان (صحيح البخاري)؛ فالحقائق الإيمانية تقتضي من المؤمن أن يكون حياً، لذلك لا ينتج عنه إلا خير. تحريم الوقاحة والرعونة<sup>(١)</sup> والفحش وسوء الخلق وقلة الأدب ونقص الحياء:

قال النبي ﷺ: «إن مما أدرك الناس من كلام النبوة الأولى؛ إذا لم تستح فاصنع ما شئت» (صحيح البخاري)؛ فالنفس الإنسانية إذا خلّت من الحياء؛ يمكن أن يصدر منها أغرب الأعمال والأقوال، وأوقع الأفعال، ويمكن أن تتجاوز كل القيم التي تعارفت البشرية على احترامها، وهذا الذي ترك الحياء وتحلى عنه تصدر عنه تلك القبائح وهو لا يبالي ولا يحس بخطئه ولا يرى اعوجاج نفسه وانحراف مزاجه وسلوكه.

## الحياء أدب في النفس، وسمو في الخلق، ورقي في التعامل

معه، يُربّي أولاده على الفسق، ويُعلّمهم قلة الحياء، ويفضح نفسه وميله إلى الفسق والشهوة أمامهم وأمام الناس.

- يختلط النساء والرجال في المجالس والأعراس، مع اللباس الفاضح والمغري والزينة الكثيرة.

- يدخل العريس على النساء ويرقص أمامهن وترقص النساء أمام الرجال، لا خجل ولا حياء ولا عفة ولا أدب ولا دين، وقد يكون الواحد يُسمّي نفسه ملتزماً ويحرم على نفسه الجلوس مع النساء، ويحرم على نفسه أن يجلس مع ضيفات أمه أو أخته أو زوجته، وإذا به يدخل على النساء يوم العرس فيجلس معهن ويرقص أمامهن، بلا حياء ولا عقل، وهذا أوقع من ذلك، لكن استباحه الناس واعتادوه، ولم يعودوا يرونه عيباً ولا حراماً.

وغير ذلك.. قبائح وفواحش استهان بها كثير من الناس في بلادنا، وخرجوا بها عن آداب المسلم وعفته وحيائه، حتى صار يراها المجتمع أمراً طبيعياً مستباحاً.

هوامش:

١. (البذي): هو سليلت اللسان، والذي يتكلم بالفحش، والكلام الرديء، الذي يذكر فيه العورات والكلمات المستقبحة.

٢. (الثرائ): هو الذي يكثر من الكلام بما لا ينفع، ويتكلف أن يتكلم، (والمُشدّد): هو الذي يتناول على الناس بكلامه، ويتفاحص بما يشعر الناس وكأنه أعلم منهم، (والمُتقيّه): الذي يتصنع في عباراته، ويتكلف في ألفاظه ومخارج حروفه، ليشعر الناس أنه أفهم منهم وأكبر وأفضل.

٣. الأزعن: الأحمق الذي يسترخي ويسترسل في الحديث فيما لا ينبغي أن يتحدث به، أو يتحدث بشيء لا يليق أن يتحدث به أمام من يجالسهم من أهل الوقار والعلم والمكانة، أو يتحدث بما يستاء منه السامعون. والوقع: الذي يتصرف بعكس الأدب، ولا يبالي.

٤. وقد استطاع أهل الفساد والإفساد في زماننا أن يجربوا الحياء والقيم الثابتة والمبادئ والأخلاق الراقية؛ باسم الحرية، فانفلت الناس من كل قيد ومن كل قيمة، حتى اختل معنى المعروف ومعنى العيب ومعنى الحياء في زماننا كثيراً، وغابت الفطرة عند كثير من الناس.

٥. (شانه): أي عابه، وجعله معيباً.

٦. الماجن من الناس: من لا يبالي ما يفعل ولا ما يقول، ولا ما يقال فيه، والغناء الماجن: الذي يقال فيه ما لا يجوز، ويقال فيه ما يجب أن يستحي منه.

والحديث يبين أن هذا المعنى من المعاني التي جاء بها الأنبياء والرسول؛ فعلى الرغم من ذهاب كثير من التشريعات وضياح كثير من المبادئ والقيم السليمة؛ فهذا المبدأ من المبادئ التي بقيت في البشرية يتوارثها الناس، رغم بعدهم عن الرسالات المنزلة<sup>(١)</sup>.

وقد بين النبي ﷺ حرمة ترك الحياء، وحرمة الوقاحة والفحش؛ إذ بين أن وجود الحياء في النفس الإنسانية سبب في توازن الأمور واستقامة الأحوال وجمال الأعمال، وفقد الحياء سبب في الميل والحنف والانحراف والسوء والخطأ والاعتداء والتجاوز والوقوع في العيب، فقال ﷺ: «ما كان الفحش في شيء إلا شانه<sup>(٢)</sup>»، وما كان الحياء في شيء إلا زانه<sup>(٣)</sup> (حديث صحيح، أخرجه أحمد).

وأصحاب الفطرة السليمة والأخلاق القويمة يعبرون عن فقد الحياء بعبارات تبين لك خطورته وأثره السيء على المجتمع والنفوس، فيقولون: فلان ليس فيه دم، أي ليس فيه شعور، ولا إحساس بالآخرين، ويقولون: فلان ما فيه حياء؛ أي لا يحترم الناس، ولا يُقدّر من حوله، ويقولون: فلان لا يحترم نفسه.

وقد تجاوز كثير من الناس المنتسبين إلى الإسلام في زماننا أدب الحياء والعفة، حتى وقعوا في الوقاحة والفحش والمنكرات والكبائر وأعلنوها؛ فمن ذلك:

- الغناء الماجن<sup>(٤)</sup>، حتى صار المغني يتحدث ويُغني بما يستحي أن يقوله الرجل لزوجته أمام الناس، فيجهر المغني بكلام وقح منافٍ للأدب أمام الملايين.

- تجه المرأة بفسقها وخلعها لسترها وحيائها، وإظهار مفاتها وأجزاء من جسدها.

- يدخن المدخن أمام الناس؛ وهو يستحي أن يأكل حبة فاكهة أمام الناس.

- يعلنون عن نوادٍ ليلية وحفلات ماجنة وأفلام سينمائية وسخافات في الصحف.

- يجتمعون للفرجة إلى المفاتن والرقص، على التلفاز أو في حفلات، بدون حياء، وقد يكون الزوج مع زوجته، لا يغار أحدهما على الآخر أن ينظر إلى عورات الجنس الآخر وإثاراته، وقد يكون الأب وأولاده

# الدكتور محمد راتب النابلسي

## الداعية إلى الله بالعلم والطاعة



مجاهد نوفل - مدير التحرير

للمتصفح، ومن أعلاها من حيث عدد المستخدمين، حيث تتضمن المواد العلمية: مقروءة ومسموعة ومرئية، مع كونها شاملة للكثير من القضايا العلمية والدعوية ومسائل الواقع...

### أشهر مؤلفاته:

- موسوعة أسماء الله الحسنى.
- تفسير النابلسي (تدبر آيات الله في النفس والكون والحياة).
- موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة.

### لمحة من سيرته:

الدكتور «محمد راتب» عبد الله النابلسي، وُلد في دمشق عام (١٩٣٨م)، ونشأ في أسرة معروفة بالعلم الشرعي؛ فوالده كان من علماء دمشق وترك مكتبة كبيرة تضم بعض المخطوطات، وجدّه السابع العالم المعروف عبد الغني النابلسي المتوفى (١١٤٣هـ- ١٧٣١م)، وللدكتور ولدان وثلاث بنات، وكنيته أبو وسيم. تلقى الدكتور النابلسي تعليمه المدرسي بدمشق، ثم التحق بمعهد إعداد المعلمين، وتخرج فيه عام (١٩٥٦م)، ثم حصل على ليسانس في آداب اللغة العربية وعلومها من جامعة دمشق عام (١٩٦٤م)، ودبلوم التأهيل التربوي من نفس الجامعة عام (١٩٦٦م) بتفوق، ثم التحق بجامعة (ليون) فرع لبنان وحصل على درجة الماجستير في الآداب، وفي عام (١٩٩٩م) حصل على درجة الدكتوراه في التربية من جامعة (دوبلن) في إيرلندا في موضوع (تربية الأولاد في الإسلام). طلب العلم الشرعي في وقت مبكر من حياته، ونال إجازة في رواية الحديث الشريف من أستاذه الدكتور صبحي الصالح - أستاذ علوم القرآن والحديث وفقه اللغة في جامعة دمشق.

«إذا كان الله معك فَمَنْ عليك، وإذا كان عليك فَمَنْ معك؟!»، و«يا ربّ، ماذا فقدَ مَنْ وجدك، وماذا وجدَ مَنْ فقدك؟!»..

بمثل هذه العبارات الإيانية، حرص الداعية الدكتور محمد راتب النابلسي على تعزيز معاني الإيمان في النفوس، وبلغته البليغة، وأسلوبه الرائع المتميز، خاطب العقل والقلب معاً، فلم تخل خطبة له أو محاضرة أو كتاب من المعاني الدعوية، من خلال التعريف بالله تعالى ببيان معاني أسائه، وتفسير آيات كتابه، والتفكير في خلقه، ومحَبّته والقرب منه سبحانه.

تجلس في مجلسه فتجد العلم النافع، والذوق الرفيع، واللغة الراقية، والخطاب الموسوعي الذي يُطوّف في أرجاء الكون، مُشيراً إلى آيات الله في السماوات والأرض، ومُبيناً عظمة الخالق واستحقاقه للعبادة والتوكل والخوف والرجاء.

حظي بمحبّة القلوب، واحترام الكبير والصغير؛ فقد استطاع بحكمته وأسلوبه الدعوي جذب العقول والقلوب إليه، وبأسلوبه الذكي الفذ تمكّن من إقناع العالم والعامي على حدّ سواء، فكثيراً ما يُثير العقل لُيفكّر، وكثيراً ما يستخدم القصص والأمثال لتقريب المعنى، ويرسم المنهج باستعراضه سيرة النبي ﷺ وصحبه الكرام عليهم الرضوان.

أول ما سمعته في حلقات تفسير القرآن الكريم الإذاعية ابتداءً من العام (٢٠٠٠م)، وقد عزّز في نفسي معاني التوحيد، وحُسن التوكل، وأهمية طلب العلم، وضرورة موافقة القول للعمل والاعتقاد للسلوك.

وطالما أفدتُ -كما أفاد الكثيرون- من كتبه القيّمة، ومن موسوعته العلمية الالكترونية، وهي من أفضل المواقع وأكثرها خدمةً

## رَّكَزَ النابلسي على بيان معاني أسماء الله الحسنی، وتفسير آيات كتابه، والتفكر في خلقه، ومحبته والقرب منه سبحانه

تطابقها مع الوجود.

نلاحظ في أسلوبه أيضاً التركيز على التوحيد ومعرفة الله، وذلك في معظم خطبه، والتأكيد على ألوهيته وربوبيته سبحانه وتعالى، وأنه المتصرف الوحيد في الكون، وأن ما سواه مجرد مخلوقات، مهما علا شأنها وظهر مجدها ورقيتها، فإن نهايتها الفناء.

اهتم الشيخ النابلسي بموضوعات أساسية في بناء المجتمع وتثبيت دعائمه، وضمان سلامته، فتحدث عن تربية الأولاد في الإسلام، وأكد المسؤولية التي تقع على كاهل الآباء، مدعماً كلامه بأحاديث المصطفى ﷺ وسيرة الصحابة الكرام رضوان الله عليهم، كما فصل وبين في أحكام المعاملات، وأنها جزء من العبادة التي شرعها الله، وأن الدين منقسم إلى عبادات شعائرية، وعبادات تعاملية، والعبادات التعاملية لا تقل أهمية عن العبادات الشعائرية، وأكد ضرورة تطبيق الشريعة برمتها، حتى تُؤتي أكلها وتثمر.

الإنجاز والتفوق وبناء الحضارة وتحسين أنماط الحياة.

كما تحدّث الشيخ عن بعض مظاهر الإعجاز العلمي في القرآن في ضوء ما أثبتته العلم، وأحياناً كان يُعرّج على مسائل في الإعجاز العلمي ويوضّحها للمتلقين والمستمعين ومن يشاهدونه أو يقرأون كتبه، ويعتبر الشيخ النابلسي أن الغرب يؤمنون بالعلم ويحترمونه لذلك يجب على من يدعوهم للإسلام، أن تكون مناقشته لهم علمية، وأن يُبرز لهم مظاهر الإعجاز العلمي، لعل المخلصين منهم في البحث يتوصلون إلى الحق ويتبعونه.

وبعد، فهذه غرفة من بحر عالم موسوعي، وشُعاع من شمس، عسى أن تنتفع الأمة بعلمه، وأن يكتب الله له القبول، إنه سميعٌ مجيب.

عمل الدكتور النابلسي مدرساً للمرحلة الثانوية، ثم محاضراً في كلية التربية بجامعة دمشق من عام (١٩٦٩م) وحتى عام (١٩٩٩م)، ثم أستاذاً لمواد الإعجاز العلمي في القرآن والسنة والعقيدة وأصول الدين في عدد من الجامعات.

وله جملة من الدروس والخطب والندوات والحواريات في عدد من الإذاعات العربية، وفي مجال البث التلفزيوني يُقدّم الدكتور النابلسي دروساً وبرامج تبثها محطات عديدة.

### هل الدكتور النابلسي طبيب؟

تساؤل ينقدح في ذهن القارئ في الموسوعة العلمية للدكتور النابلسي، أو يستمع لمحاضرة له في الإعجاز العلمي، وذلك لدقة المعلومات التي يُقدّمها، ودقة الأرقام التي يُبين فيها الحقائق حول الكون بما فيه من مخلوقات، والإنسان وما فيه من آيات.. وقد أجاب الدكتور



النابلسي عن هذا السؤال في الحوار الذي أجرته معه مجلة الفرقان في العدد (٧٨) - تموز/٢٠٠٨م، فقال: «دُعينا إلى مؤتمر حول (الحرية) في الكويت، وكان الدكتور طارق موجوداً، وفتح الله عليّ فتكلمت عن الإعجاز العلمي، وعن المشيمة، وعن أدقّ دقائق جسم الإنسان، وهذا جعل الدكتور طارق يُقدمني كطبيب، حيث غلب على ظنه

بأنّي طبيب! فأخبرته فوراً بأنني لست طبيباً وبأن اختصاصي الأصلي في الأدب العربي ثم التربية، وأنني أحمل درجة (الدكتوراه) من كلية التربية!»

### وضوح المنهج الدعوي عند الدكتور النابلسي:

كتب الأستاذ محمد خضر العطرة مقالاً حول المنهج الدعوي عند الدكتور محمد راتب النابلسي، وجاء فيه: «الشيخ محمد راتب النابلسي يعتمد وينشد اللغة السهلة في الشرح والبيان، لما يطرحه من أفكار، وما يعالجه من قضايا، بلغة فصيحة مفهومة يدمج معها بعض الألفاظ العامية السورية؛ ليسهل فهمها وتتضح بشكل أكبر للمتلقي، كما يُرفق معها الشواهد الواقعية التي تؤكد صدقها، وتُعزّز

# المرجعيات الدينية في القدس... رموز الدفاع عن الأقصى

محاولات الاحتلال لفرض واقع جديد في الأقصى. ويوم إعلان الشرطة «الإسرائيلية» بشكل رسمي، إزالة كل الإجراءات الأمنية التي استحدثتها في الحرم القدسي، كانت المرجعيات الدينية أول من بشر المراطين بالأقصى، ودعاهم للدخول إلى المسجد للصلاة فيه، معلنة أن الأوقاف الإسلامية تبقى صاحبة الكلمة الأولى والأخيرة.

وهنا نستعرض أبرز أسماء المرجعيات الدينية، التي كانت عون المراطين ومرجعيتهم في الدفاع عن القدس والأقصى:

## الشيخ واصف البكري:



تولّى الدكتور واصف البكري منصبه قائماً بأعمال قاضي قضاة القدس الشريف ورئيس محكمة الاستئناف، مطلع العام الماضي، خلفاً للشيخ عبد العظيم سلهب، بعد إحالته للتقاعد لبلوغه سن التقاعد القانوني، بقرار من الحكومة الأردنية وموافقة مجلس

القضاء الشرعي. عمل البكري كمفتش للمحاكم الشرعية في القدس والأردن قبل تعيينه أخيراً، وهو حاصل على شهادة دكتوراه في الفقه الإسلامي وأصوله من الجامعة الأردنية عام ١٩٩٩م، وماجستير في القضاء الشرعي من الجامعة الأردنية في عام ١٩٩٣م، وبكالوريوس شريعة إسلامية تخصص فقه وتشريع ١٩٨٧م، وهو عضو مجلس الإفتاء الأردني لعدة دورات.

## الشيخ عكرمة صبري:



عكرمة سعيد عبد الله صبري (١٩٣٩م) خطيب المسجد الأقصى ومفتي القدس والديار الفلسطينية. تم تكليفه بهذه المهام في تشرين الأول ١٩٩٤م حتى إحالته على



## القدس المحتلة - الفرقان

منذ أن عمدت قوات الاحتلال «الإسرائيلي»، إلى نصب بوابات إلكترونية، أمام المسجد الأقصى، بعد الاشتباك المسلح في ١٤ تموز الماضي، برز اسم المرجعيات الدينية الفلسطينية، ضمن الحراك العام دفاعاً عن القدس والأقصى.

وعلى مدى أسبوعين، بعد عملية الأقصى التي نفذها ثلاثة شبّان من فلسطيني الداخل، وانتهت باستشهادهم ومقتل اثنين من الشرطة «الإسرائيلية»، هبّ الفلسطينيون للدفاع عن المسجد الأقصى، فرفضوا الدخول عبر هذه البوابات إلى الأقصى، بالإضافة إلى كافة الإجراءات الأخرى.

وشكّلت المرجعيات الدينية الفلسطينية، مرجعية لهؤلاء المراطين على أبواب الأقصى، فواكبت معهم الأحداث المتتالية، وشكلت مصدراً للرأي الشرعي الذي لم يجد عن أهدافهم، فأعلنت بكل صراحة بطلان صلاة المارّين عبر الأبواب، وأمت على مدى أيام، الصلاة في الشوارع وأمام الأقصى، وأطلقت الدعوات لـ «جمعة النفير»، مستثمرة صلاة الجمعة ورمزيتها، والتي جاءت كنقطة فارقة، في صد

تتلمذ في بداية حياته العلمية على يد الشيخ هاشم البغدادي، وهو أحد علماء القراءات في بيت المقدس، وتلقى منه علم القراءة وأحكام التجويد.

وخلال دراسته الجامعية، تتلمذ على يد علماء منهم الدكتور عبد الغني عبد الخالق، والدكتور عبد العظيم جودة الصوفي، والدكتور عبد العزيز الخياط، والدكتور فضل عباس، والشيخ العلامة الأستاذ مصطفى الزرقا، وغيرهم.

تولى التدريس والخطابة في المسجد الأقصى منذ عام ١٩٨٢م حتى اليوم، كما تولى إدارة شؤون المسجد الأقصى منذ عام ١٩٨٦م ولغاية ٢٠٠٦م، وقد شهد المسجد الأقصى خلال هذه الفترة كثيراً من النشاطات العمرانية، والتي منها إعمار المسجد الأقصى القديم، والمصلى الروابي وافتتاحها للصلاة، ما تسبب في ارتياح المصلين وجميع أهل فلسطين، وفوّت الفرصة على المتربصين من العصابات الصهيونية المتطرفة.

### الشيخ عبد العظيم سلهب:



رئيس مجلس الأوقاف والشؤون والمقدسات الإسلامية، يرأس شبكة مدارس الإيمان في القدس منذ بداية تأسيسها في منتصف الثمانينات. يبلغ من العمر ٧٥ عاماً. يرأس عدة لجان إسلامية في مدينة القدس المحتلة، ضمن اختصاصات الأوقاف والمحاكم الشرعية.

تولى منصب القائم بأعمال قاضي القضاة بمدينة القدس، ويُعد أحد خطباء ومدرسي المسجد الأقصى. أنهى دراسة الماجستير في الشريعة الإسلامية.

التقاعد في ٢٠٠٦م لمواقفه الصارمة وغير الموالية للسلطة الفلسطينية. والده هو سعيد صبري، قاضي بيت المقدس وعضو محكمة الاستئناف الشرعية، وهو عضو مؤسس للهيئة الإسلامية العليا في القدس.

حصل عكرمة على شهادته الثانوية من المدرسة الصلاحية بمدينة نابلس، حيث كان والده يعمل قاضياً في المدينة حينها. حصل على درجة البكالوريوس في الدين واللغة العربية من جامعة بغداد عام ١٩٦٣م. ثم أتم دراسته ليحصل على شهادة الماجستير في الشريعة من جامعة النجاح الوطنية في نابلس. بعدها حصل على شهادة الدكتوراه (العالمية) في الفقه العام من كلية الشريعة والقانون في جامعة الأزهر بمصر وموضوع الرسالة (الوقف الإسلامي بين النظرية والتطبيق).

هو مؤسس هيئة العلماء والدعاة في فلسطين عام ١٩٩٢م ورئيسها، ورئيس مجلس الفتوى الأعلى في فلسطين، وخطيب المسجد الأقصى، وهو عضو مؤسس في رابطة مؤتمر المساجد الإسلامي العالمي بمكة المكرمة، وعضو المجمع الفقهي الإسلامي الدولي بجدة.

انتُخب رئيساً للهيئة الإسلامية العليا في القدس الشريف عام ١٩٩٧م.

### الشيخ محمد حسين:



الشيخ محمد أحمد محمد حسين، تولى منصب المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، في ٢٢ من يونيو/ حزيران ٢٠٠٦م.

حاصل على درجة البكالوريوس في الشريعة الإسلامية من كلية الشريعة في الجامعة الأردنية عام ١٩٧٣م، ودرجة الماجستير في

الدراسات الإسلامية المعاصرة من جامعة القدس.

تخرّج في ثانوية الأقصى الشرعية في رحاب المسجد الأقصى عام ١٩٦٩م، وكان الأول في فوجه.

# القصة الكاملة لمعاناة مسلمي الروهينغا

توطئتهم على هذا الأساس، أو مواجهة بطش الدولة والبوذيين معاً. المسلمون بالأراضي الميانمارية لا يحظون بحق تملك عقاراتهم وأراضيهم، ويضيق عليهم في ممارسة أعمال التجارة خاصتهم، وتقوم الحكومة بمصادرة أراضيهم وممتلكاتهم وقوارب الصيد خاصتهم دون سبب، كما تمنعهم من تطوير مشاريعهم الزراعية، ويُجرمون من تقلد وظائف هيئات حكومية وكذا الجيش، كما يُجرمون من حق التصويت في الانتخابات؛ فوجودهم في ميانمار كعدمه بالنسبة للدولة بل يبدو أنها تفضل عدمه، وبالطبع حق تكوين وتأسيس المنظمات أو ممارسة الأنشطة السياسية ليس من نصيب هؤلاء، فيعيشون كالسجناء في مخيمات أو قرى معزولة ممنوعين من الحركة منها وإليها.

بينما تعكف السلطات الميانمارية على تقليل أعداد المسلمين بشتى الطرق، فغير الاضطهاد والقتل والتهجير، يتم فرض بعض القوانين الخاصة بتحديد النسل وأخرى تضع ضوابط وشروط للزواج لتصعيبه على المسلمين، كما أن تراثهم التاريخي يتم تدميره مع منع طباعة الكتب التاريخية والإسلامية، حتى أن إظهار الرجل أو المرأة لهيأتهم الإسلامية ممنوع؛ إطلاق اللحي والالتزام بزي إسلامي أمرٌ مُجرَّم، كما أن فريضة الحج ممنوعة هي الأخرى، وممتلكات الأوقاف تُصادر واحدة تلو الأخرى، حتى أن المقابر المخصصة لدفن المسلمين صودرت أيضاً، أما المساجد فتضيق ذراعاً بالمسلمين بتضييقات الدولة عليها؛ فلا مكبرات صوت تُستخدم، ولا يُسمح بإعادة ترميمها وإعمارها، بل وأحياناً تُمنع أداء بعض الشعائر فيها.

الأرض التي يحيا عليها مسلمو الروهينغا ليس فيها ناطحات سحاب ومصانع وأبراج عالية لتلقى كل هذا الاهتمام من الدولة في إخلائها وتطهيرها العرقي؛ فالمناطق التي يحيا فيها مسلمو الروهينغا تفتقر لأدنى مقومات الحياة وذلك بنقصان المياه الصالحة للشرب، حتى اضطر بعض السكان لاستخدام مياه البحر المالحة للشرب وقضاء حوائجهم، بالإضافة إلى أنها تعاني نقصاً في المؤن الغذائية والأدوية،

الفرقان - متابعات

غالباً ما يوصف الروهينغا بأنهم «أكثر الأقليات اضطهاداً في العالم»، ولكن من هؤلاء القوم، وكم عدد من بقي منهم بعد كل هذه المذابح ومن يساندتهم، ولماذا تُصرّ دولة ميانمار على اضطهادهم مخاطرة بجلب السخط الدولي عليها؟

الروهينغا هم جماعة عرقية مسلمة عاشوا لقرون في ميانمار ذات الغالبية البوذية، ويوجد حالياً نحو (١,٣) مليون مسلم روهينغي يعيشون في هذه الدولة الواقعة في جنوب شرق آسيا.

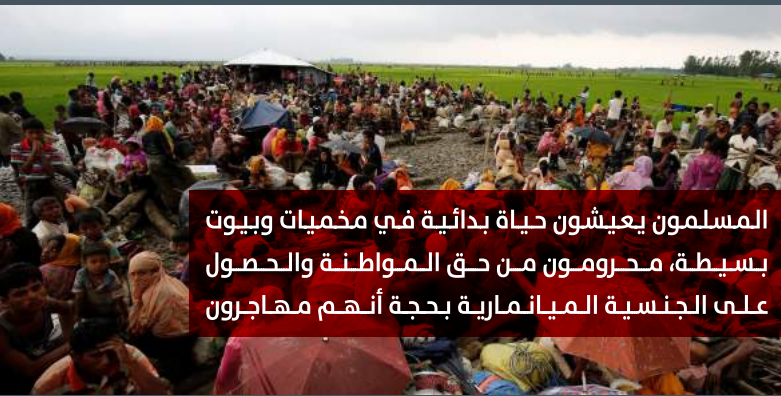
أما عن السياسة المتبعة فهي في أشنع صورها مع المسلمين بولاية أراكان التي تحمل اسم «راخين» أيضاً، وتقع غربي جمهورية اتحاد ميانمار الواقعة جنوب شرق آسيا المعروفة أيضاً باسم بورما، تلك السياسة التي تكذب أي محاولات للظهور بصفة الملائكية من جانب السلطات هناك؛ فالمسلمون البالغ عددهم نحو (١,٣) مليون نسمة يعيشون حياة بدائية في مخيمات ويوت بسيطة، محرومون من حق المواطنة والحصول على الجنسية الميانمارية بحجة أنهم مهاجرون بنغاليون غير شرعيين، موضوعون بين خيارين أحلاهما مر، فإما القبول بهذا التوصيف الذي يُبخسهم حقهم في الأرض والعرق ويتم

## المشهد الإسلامي

منح مسلمي الروهينغا تراخيص لإعادة بناء مساجدهم، حتى تلك التي تتضرر من الفيضانات التي تشهدها البلاد مؤخراً، ويكون مصير من يحاول ترميمها الملاحقة الأمنية من السلطات.

النزوح طوق للنجاة أم طريق آخر للموت؟

عكف عشرات الآلاف من مسلمي الروهينغا على ترك منازلهم لتأكلها نيران العنف، والهجرة إلى دول مجاورة هرباً من الاضطهاد وأعمال العنف والعنصرية، وذلك على مدار عشرات السنوات؛ ففي العام ١٩٦٢ هاجر نحو ٣٠٠ ألف مسلم روهميني إلى بنغلاديش، أعقبهم نحو ٥٠٠ ألف في العام ١٩٧٨ وفي رحلة الهرب من الموت تلك نتج عنها موت قرابة ٤٠ ألفاً من المهجرين، وبعد عشرة أعوام من التاريخ



**المسلمون يعيشون حياة بدائية في مخيمات وبيوت بسيطة، محرومون من حق المواطنة والحصول على الجنسية الميانمارية بحجة أنهم مهاجرون**

الأخير هاجر ١٥٠ ألفاً غيرهم، تلاهم ٥٠٠ ألف آخرين هاجروا في العام ١٩٩١، لم يعبأ خلالها النازحون بالمشي في المستنقعات والخوض في بحيرات طينية والركوب في مراكب صغيرة بالية وخوض غمار تلك الرحلة التي يمكن أن تنتهي بالموت أيضاً قدر ما عبثوا بالهرب من بطش السلطة الطائفية بهم.

عملية مغادرة المسلمين في أراكان عن طريق البحر تتم بواسطة زوارق متهاكة مكتظة بالأعداد متجهة إلى الدول المجاورة، وتكون دولة ماليزيا قبلة رحلات المهجرين بشكل أساسي، تسارعت وتيرة النزوح في أكتوبر من العام الماضي بعد تسرب معلومات عن خطة أعدتها الحكومة لإرغام الروهينغا على العيش في مخيمات، وهو ما اعتبره تهجيراً قسرياً من مناطق عيشهم.

أقل نعت يصف ما تمارسه دولة ميانمار والبوذيين بحق مسلمي الروهينغا هو الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، ويعضد ذلك كل هذه الشواهد السابقة، فيما يتبنى العالم والمجتمع الدولي أمام تلك الجرائم ردّ فعل أقل ما يُقال عنه ضعيف ومتجاهل أحياناً، بينما يعاني مئات الآلاف من البشر كل هذه المعاناة بسبب انتائمهم الديني!

فيما يعيش أغلب سكانها في مساكن بالية رثة أو في بعض الخيام. الحكومة الميانمارية تعتبر مسلمي الروهينغا دخلاء ولا تعتبرهم عرقية أصيلة في البلاد، فتمنحهم بطاقات خضراء بدل الهوية الوطنية التي مُنعتوا من اقتنائها منذ فرض قانون المواطنة في العام ١٩٨٢، والذي بموجبه انتزعت الجنسية من مسلمي الروهينغا، البطاقات الخضراء الصالحة مدة عامين فقط كُتب عليها أنّ حملها لا يعني المواطنة، وأنه يمكن أن يخضع للتحقيق في هويته، ومن لا يحملها مُهدّد بالطرد كما يُمنع من التنقل بين الأحياء والقرى المجاورة، وتحاول السلطات بتلك الهويات أن تسحب اعتراف من حاملها أنهم محض دخلاء غير شرعيين.

كما أنّ البطاقات الخضراء تساعد الدولة أكثر في اتخاذ قوانين وإجراءات خاصة مع حاملها الذين لم تمنحهم الدولة إياها إلا بعد ضغوطات دولية لاسيما بعد أزمة النزوح الجماعي عبر البحر التي اشتدت خلال شهري أبريل ومايو الماضيين، خاصة مع زيادة وطأة التضييق واجتياح فيضانات وسيول لمنطقة غرب ميانمار لتلحق أضراراً وخسائر مادية وبشرية كبيرة والتي تضرر منها إقليم أراكان بشكل أكبر من غيره بحسب إعلان الحكومة، وتضرر منها كذلك مسلمو الروهينغا الذين يعيشون في مخيمات مكشوفة على الساحل.

بدايات العنف ضد مسلمي الروهينغا:

ميانمار استقلت باسم بورما في العام ١٩٤٨ عن الاستعمار البريطاني بعد جولات من الاستقلال والغزو استمرت ١١ عاماً قبل الاستقلال النهائي، ليأتي الاستقلال بحكم شيوعي يتلوّه آخر عسكري، واستمر الأخير نحو ٤٩ عاماً حتى انتهى في العام ٢٠١١ قبل نشأة الحكم الحالي، ورغم اختلاف فترات الحكم وتعاقبها، إلا أنّ الاضطهاد للأقلية المسلمة كان موجوداً في كل العهود، وهو الذي اضطر مئات الآلاف للنزوح بسببه خلال تلك الفترات، لكن بعد عام من تولي حكومة رئيس ميانمار «ثين سين» زمام السلطة في البلاد عام ٢٠١١ اشتعل هذا الاضطهاد بشكل كبير حتى وصل حد التطهير العرقي العلني من قبل الدولة.

تحديداً في حزيران من العام ٢٠١٢م، بدأت شرارة العنف العنصري ضد مسلمي الروهينغا، واشتدت أعمال العنف البوذي من أقلية الراخين البوذية ضد مسلمي الروهينغا، ما أوقع نحو ٢٨٠ قتيل غالبيتهم مسلمين، فيما نزح أكثر من ١٤٠ ألفاً ليعيشوا في الدول المجاورة التي نزحوا إليها في مخيمات بالية وظروف صعبة، وأعقب ذلك إعلان من الحكومة بإغلاق المئات من مساجد الروهينغا، ومنعهم من أداء الشعائر الدينية، وظلت السلطات من حينها ترفض

## الجمعية تشارك في مؤتمر إدماج القيم بالمؤسسات التعليمية باسطنبول



أحباب القرآن بالقيم نرتقي. وكانت التجربة مميزة، نالت تقدير المؤسسات التربوية والعلماء والباحثين المشاركين في المؤتمر، وقالت مديرة النادي: إن ما وصلت إليه جمعية المحافظة على القرآن الكريم في مجال غرس القيم القرآنية على المستوى الأكاديمي والمهني، يدل على جهود العاملين في الجمعية لتحقيق رؤيتها ورسالتها المباركة.



شاركت الأخت هنا شعبان/ عضو اللجنة التربوية العليا وعضو لجنة تأليف منهاج (أحباب القرآن - بالقيم نرتقي) في الجمعية، بورقة عمل في مؤتمر إدماج القيم بالمؤسسات التعليمية باسطنبول، تحت عنوان: (نماذج تطبيقية لإدماج القيم عبر المشاريع والأنشطة المصاحبة في أندية الطفل القرآنية في جمعية المحافظة على القرآن الكريم). وقدمت الأخت هنا بحثاً تطبيقياً عن تجربتها في نادي الطفل القرآني، وأساليب غرس القيم عن طريق المشاريع والأنشطة المرافقة لمنهاج

## الجمعية تكرم مجمع اللغة العربية والمركز الثقافي الإسلامي



السعودي، وأعرب الكركي عن تقديره لجهود الجمعية، وأبدى استعداداً للتعاون مع الجمعية وفتح الآفاق في مجال تعليم اللغة العربية نظراً لأهميتها في فهم القرآن الكريم. وبدورها رحبت مساعدة المدير للشؤون الإدارية والمالية في المركز الثقافي الإسلامي السيدة لينا ملكاوي بوفد الجمعية، وتسلم السيد أحمد عبيدات / رئيس شعبة المركز درع الجمعية في ختام الزيارة.



زار رئيس اللجنة التنفيذية للملتقى العلامة الدكتور فضل عباس الدكتور محمود حسين وعضو اللجنة السيد عبد الرحمن الشواقفة، مجمع اللغة العربية الأردني، والمركز الثقافي الإسلامي - الجامعة الأردنية، لتوجيه الشكر لهما على التعاون المستمر مع الجمعية. وكان في استقبال وفد الجمعية رئيس مجمع اللغة العربية الأستاذ الدكتور خالد الكركي والأمين العام للمجمع الدكتور محمد

## وتتوالى سلسلة حفاظ القرآن الذهبية في الجمعية.. د. ناصر ذيب.. يحصد المركز الثاني بجائزة الدولية لحفظ القرآن الكريم



عدة جوائز في المسابقات التي شاركت فيها.. وبعد تخرّجي في جامعة العلوم والتكنولوجيا، تم ترشيحي من وزارة الأوقاف الأردنية لتمثيل الأردن في جائزة الجزائر الدولية لحفظ القرآن الكريم، وحصلت فيها على المركز الثاني من بين (٥٣) دولة مشاركة. وفي الختام، دعا الدكتور ناصر أن يجعله وكل من تعلّم القرآن وحفظه ممن ارتفع بالقرآن خلقاً وعلماً وعملاً، تحقيقاً لقول النبي ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيُضَعُّ بِهِ آخَرِينَ». (صحيح مسلم).

«أول سؤال يتبادر إلى ذهن الناس حين يلتقون حافظاً لكتاب الله، هو: متى بدأ الحفظ ومتى أنهاه، وأنا أقول: إنّ حياة المسلم ينبغي أن تكون كلها مع القرآن، من بدايتها حتى نهايتها، هذا ما أنشأني عليه والداي منذ نعومة أظفاري؛ فما زالت أشرطة (سعد الغامدي) و(مشاري العفاسي) وغيرهما من الذكريات التي أحتفظ بها وأنا م وأستيقظ على صوتها..».

هكذا بدأ الطبيب الحافظ «ناصر نهاد ذيب» اللقاء، منوّهاً بمعنى الحياة مع القرآن، ومؤكداً على أنه ليس موسماً وينتهي، أو فصلاً وينقضي، بل هو العمر كله، حياة مع القرآن؛ تلاوةً وفهماً وعملاً.. والدكتور ناصر ذيب (٢٣ عاماً) من سكان إربد، وهو طبيب امتياز في مستشفى الملك عبد الله الجامعي.. بدأ بحفظ القرآن وهو في سن السادسة بإشراف والديه، ثم التحق بمركز الهدى القرآني التابع لفرع إربد في سن التاسعة، وتخرّج فيه حافظاً لكتاب الله وعمره اثنا عشر ربيعاً.

يضيف د. ناصر: في ذات العام الذي ختمت فيه القرآن، حصلت على الدوريتين التمهيدية والمتقدمة في التلاوة والتجويد، ثم حصلت على الإجازة على شيعي (زكريا مثقال)، ثم السند المتصل على الشيخ الدكتور مأمون الشامي.

وحول أهمية المراجعة والتمكين يقول د. ناصر: حفظ القرآن هو بداية المشوار ليس إلا؛ فبعد ذلك تبدأ المراجعة المكثفة والتمكين، والتميز بين التشابهات، ومن أبرز ما أعاني على إتقان الحفظ المسابقات القرآنية التي كانت تُقيمها جمعية المحافظة على القرآن الكريم، وديوان الحفاظ الذي ينعقد في كل شهر، والمسابقة الهاشمية، وبفضل الله، شعرت مع الوقت أنّ حفظي بات متقناً وحصلت على

# شيطان الجشع

لبنى شرف

**عشق المال بلائ يذهب بالعقول، الكل يركض خلف المال فاغراً فاه** الذي لا يملؤه إلا التراب؛ يريد أن يلهتهم الدنيا التهاماً، فلا عين تشيع ولا نفس تقنع.

يقول أبو الحسن الندوي: «تضخمت معدة الحرص في الإنسان؛ حتى صارت لا يشبعها مقدار من المال، وتوكد في الناس غليل لا يروى، وأوار لا يشفى، وأصبح كل واحد يحمل في قلبه جهنم لا تزال تبتلع وتستزيد، ولا تزال تنادي: هل من مزيد؟ هل من مزيد؟» [ماذا خسر العالم بالانحطاط المسلمين؟] ٢١٢.

مالٌ يميل إليه المرء من صغر \*\*\* وكلما شبَّ شبَّ الحبُّ في الكبد  
لو يجمع الله ما في الأرض قاطبة \*\*\* عند امرئٍ لم يقل حسبي فلا تزد  
المعاملات المالية، والنظريات الاقتصادية التي وضعها البشر، توحى بأن المال هو الروح السارية في الجسم والمجتمع، والحافز الأكبر على العمل، وأنَّ أهمَّ الأكبر هو إنشاء المشروعات الأكثر ربحاً، لا الأكثر نفعاً، سواءً أكانت مشروعات غذائية، أم دوائية، أم صناعية، أم تعليمية، أم عقارية... إلخ؛ بل وحتى مراكز استشارية، أو تدريبية.

تفتت أذهانهم عن شيء اسمه: «نظام المربحة»، لا أراه سوى نظام يعكس مدى جشع البشر في استغلال حاجات الناس للحصول على ربح مضمون دون جهد أو عناء، وليست الغاية منه التيسير أو التخفيف؛ فإنَّ احتاج شخصٌ شراء شيء من أصول المعاش والحاجات ولم يستطع دفع الثمن، قسَّطوه عليه مع زيادة تختلف بحسب جشع البائع؛ أمَّا إن كان يملك دفع الثمن كاملاً، دفعه دون زيادة، وكأنه نظام يكافئ الغني ويعاقب الفقير، ومع هذا يتهافت الناس على الشراء بنظام المربحة؛ حتى وإن كان ما يرغبون في شرائه من زخارف الدنيا والكماليات وفُضول الحياة، ويثقلون كواهلهم بالأقساط مدى الزمان.

سمعتُ امرأة -أظنها أرملة- ذات مرة تقول: إنها ما لجأت طوال



حياتها إلى الشراء بالتقسيط بنظام المربحة؛ فإن كان معها مالٌ اشترت، وإلا صبرت حتى يبسر الله لها، وقد تمكنت بفضل الله من امتلاك بيت يأويها وأولادها.

كم من الناس من هم على شاكلة هذه المرأة؟ وكم من الناس من يقنع بالبساطة في المعيشة، وتحمل شيء من متاعب ومشاق الحياة؛ لكيلا يدع أحداً يستغله بجشعه؟

رأيت القناعة رأس الغنى \*\*\* فصرْتُ بأذيالها مُمسِك  
فلا ذا يراني على بابي \*\*\* ولا ذيراني به منهمك  
فصرْتُ غنياً بلا درهم \*\*\* أمرُّ على الناس شبه الملك  
كم يضيق الناس، ويشق بعضهم على بعض من أجل هذا المال الذي أعمى البصائر، وأمات الضمائر! وكم انكشفت في المال دعاوى الورع! وكم موطن كشفت فيه الفلوس معادن النفوس!

إن قلَّ مالي فلا خلُّ لصاحبني \*\*\* وفي الزيادة كلُّ الناس خلاني  
كم من عدوٍّ لأجل المال صاحبني \*\*\* وكم من صديقٍ لفقد المال عاداني!  
عندما اخترعوا تأجيل شيء من المهر، ماذا كانت غايتهم من ذلك؟ ولماذا لم يفتنوا بما دفعه الخاطب من مهر مُعجل، والزَّموه بمهر مؤجل يدفعه ولو بعد حين! على كل حال فقد أَرْضَى هذا الاختراع جشع البشر؛ فجعلوا المهر مهريْن مُنفصلين: المهر المُعجل (أي: المُقدم شيء)، والمهر المؤجل (أي: المؤخر) شيء آخر، وجعلوا الصداق الذي هو عربون مودَّة ومحبة، وفيه معنى الصدق والصداقة، جعلوه بجشعهم وكأنه عربون شراء سِلعة من السلع، أو ثمن يُدفع في صفقة تجارية.

# يومٌ قرآنيٌّ بامتياز!



أ. حسين عساف  
مدير عام الجمعية

كان في الرمثا ملتقى يوم الهمة القرآني.. (٣٠٠) طالبة، مع كل طالبة معلمة مُحَفَّظَة، إضافة للمشرفات والإداريين والعاملين.. من ستة فروع..

إي ورّبي، لا يستطيع أحد أن يرى هذا المنظر القرآني التحفيظي الكتائبي الراقي الرائد دون أن تذرف عيناه.. ويقشعر بدنه..

كثيرات من سرددن القرآن غيباً في (٩) ساعات فحسب! {فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ . وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ . إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ . فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ . لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ . تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ}

[الواقعة: ٧٥-٨٠].

إنه موقفٌ مهيبٌ، ومجلسٌ عظيمٌ.. نورٌ تُشرقُ به النفوس، ورُوحٌ طيبةٌ تسري، فتُغذي الروح، وهمةٌ ترفع، وعزيمةٌ تدفع، وقوةٌ تجمع.. ياله من موقف!

وبلغ الجشعُ بإخوةٍ لم يرحموا ضعفَ أختهم وفقرها أن يتركوها تعيش من أموال الزكاة بعد أن حرموها من حقها في ميراث أبيها، وقصصُ أكل حق النساء والأيتام والصغار في الميراث لا تُحصى، بعد أن غارت التقوى في القلوب، وسكنَ شيطانُ الجشعِ النفوسَ.

المال يفرق بين الأم والولد \*\*\* فذاك أدنى نسب عند كل يد عهدي به خادماً كالعبد نملكه \*\*\* فما لعيني تراه سيّد البلد؟

في حديثي مع إحداهن عن مشروع كانت تريد البدء به، وجدتُ أنَّ جُلَّ اهتمامها كان منصباً على ما سيُدِّره عليها من مال، وما ستجنيه من أرباح، فقلت لها: ولماذا لا تنوين نفع الناس أيضاً من وراء هذا المشروع؟ وقد كانت تنوي صناعة الصابون، وهو سلعةٌ يحتاجها كلُّ إنسان، ولكن يبدو أنَّ المال الذي يدغدغُ العواطف ويُرغِّلُ الأبصار قد صار غاية الغايات، ومنتهى الآمال، ومبلغ السعادة في هذه الحياة.

وحتى المِهْنُ الإنسانية لم تسلم من جشع البشر؛ فما أكثر الذين يعملون في مجال الطبابة ممن لا همَّ لهم سوى جني الدراهم، وهي على قلوبهم كالمراهم، وأمّا راحة الناس من الأوجاع، ورحمتهم من الآلام، وشفائهم من الأسقام، فلا يشغلُ بالهم؛ فالهم عندهم أن تمتلئ جيوبهم، ولو افتقر المرضى، أو ماتوا من الوجد والمرض، ويبدو أننا بحاجة في هذا الزمان إلى البحث عن الطبِّ النبيل لا البديل، ورحم الله الطبيب الذي قال: اللهم أجر قبل الأجرة؛ فله دَرُه ما أزكى نفسه، وما أنبل خلقه!

ولله دَرُ أصحاب المروءات! من لا ينسُون من عطاء الله أهلَ الفاقة والحاجات.

ملأتُ يدي من الدنيا مراراً \*\*\* فما طمِعَ العَوَازِلُ في اقتصادي ولا وجبتُ عليَّ زكاةً مالٍ \*\*\* وهل تجبُ الزكاة على جواد؟ بذرتُ المالَ في أرض العطايا \*\*\* فأصبحت المكارم من حصادي ولو نلتُ الذي يهواه قلبي \*\*\* لو سَعَتُ المعاش على العباد

# الكتاب.. أيقونة الثقافة في المجتمعات

## قواعد اختيار الكتاب:

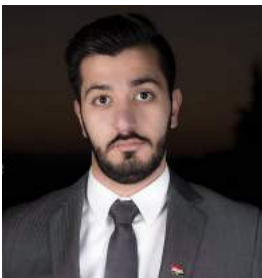


**تولتش: أختار الكتب التي أشعر أنها ستكون رفيقاً جيداً، وأنها ستضيف إلي وعيي وإدراكي واستمتاعي بالعالم**

ترشد **أ.مريم تولتش** القارئ إلى قواعد اختيار الكتاب فتقول: أختار الكتب التي أشعر أنها ستكون رفيقاً جيداً، وأنها ستضيف إلي وعيي وإدراكي واستمتاعي بالعالم، عند اختياري للكتاب، أطلع بسرعة على ما كتب على غلافه الخارجي، ويكون عادة نبذة أو اقتباساً منه، أيضاً أقرأ المقالات التي تكون مراجعة للكتب فأخذ فكرة عن مستوى الكتاب وأهميته، من الضروري أن يلامس الكتاب احتياجاً ما لدي، وأن أشعر أنه يثريني.

توافقها بالرأي نوعاً ما الصافي فتقول: «لا أجد أن هناك قواعد معينة للاختيار، المهم أن تكون الكتب ضمن اهتمامات القارئ، وأن تتمتع بمحتوى ثقافي راق يضيف للقارئ بدل أن يكون عبئاً عليه».

## القراءة عملياً.. كيف؟



**الشمري: إذا توقّر لقارئ اليوم مناخ مميز لتغذية فكره، سيكون نتاجه من التأليف فاخر الجودة**

**د.أحمد الشمري** يرى أن تحويل قراءة الكتاب إلى أثر واقعي عملي مُستدام وذلك بنقل الحرف إلى الفعل، وإيجاد مشاريع وفرص حقيقية لتحويل نتاج وحصاد الزراعة الفكرية للمطالعة الفكرية. ويكمل:

**عندما يفكر الشاب بالاستزادة** من مصادر الثقافة والقراءة، يستوقف تفكيره العديد من التساؤلات المشروعة في زمن التحولات الفكرية والثقافية واختلاف منابع الوصول إليها، يتساءل؛ عن قواعد اختيار الكتاب الصحيحة، وكيف يقرأ قراءة منهجية وقراءة ناقدة، وكيف يستطيع تجنّب الملل من قراءة الكتاب، وهل يمكن تحويل قراءة الكتاب إلى أثر واقعي عملي مُستدام..

في هذا التقرير أجاب عن تساؤلاتنا السابقة وغيرها ثلاثة من الشباب المتميزين في القراءة، والمتخصصين في مجال الثقافة والبحث العلمي: الباحثة في مركز بحوث للدراسات أ. إسراء الصافي، ومؤسس مشروع (أصبوحة ١٨٠) الدكتور أحمد الشمري، والمدرسة الأكاديمية في المعهد الفرنسي للشرق الأدنى أ.مريم تولتش.

## الصافي: القراءة الناقدة تعتمد على شخصية الشاب المستقلة، وفكره الحر، ووعيه العالي

### ابتعاد الشباب عن الكتاب:

توجّهنا بداية بالسؤال **للأستاذة إسراء الصافي** عن أسباب ابتعاد الشباب عن الكتاب فقالت: «أعتقد هناك سبب خاص بالشباب وآخر بنوعية الكتب، بالنسبة للشباب سيطرت عليهم ثقافة الميديا التي تُقدّم لهم الأفكار بطرق فنية تكنولوجياً، فأصبحوا يتعدون عن الشكل التقليدي الممل حسب وجهة نظرهم مقارنة بالأفلام بأنواعها وغيرها من وسائل الميديا الحديثة».

وتُرجع السبب الثاني لنوعية الكتب: «استسهل الكثير من المثقفين أو أنصاف المثقفين الكتابة ونشر الكتب لهم دون أن يكون هناك معايير ورقابة على نوعية الكتب التي تُقدّم للقراء، كمّ هائل من الكتب وفقر في المحتوى، لذلك لم نعد نجد الكتاب الذي يشدّ القارئ بسهولة».

لديه منهجية تلقائياً في انتقاء الكتب وقراءتها لتعميق ثقافته ومعرفته بما يريد».

### القراءة الناقدة:

وترى الصافي أن القراءة الناقدة تعتمد بشكل أساسي على شخصية الشاب القارئ، إذا كانت شخصيته مستقلة وفكره حر ولديه وعي عال، يستطيع أن يقرأ قراءة ناقدة موضوعية، أما إذا كانت عقلية يسيطر عليها الأفكار النمطية وتستحوذ عليه الأحكام المسبقة، فلن يستطيع أن يقرأ بشكل ناقد.

وفي ذات الزاوية تقول أ.مريم تولتش: أي تلقى للمعرفة أو للتأثير من الغير إذا لم يُضبط بمنهجية تفكير ناقدة يمكن له أن تكون نتائجه سلبية، والمطالعة تقع ضمن الإطار، لكن مرحلة القراءة المفيدة بشكل عام تأتي بعد فترة من الممارسة، ولا أعتقد أن هناك خشية حقيقية من نتائج سلبية عندما يكون الشخص في بداية اطلاعه إلا إذا كان هناك خلل ما في تكوينه لأفكاره، ومن المفيد مثلاً مناقشة الكتاب مع صديق أو على مواقع التواصل التي تجمع القراء كي يزيد القارئ من استيعابه وتمحيصه لما ورد فيه، وأحياناً يفيد مثلاً أن تقرأ الكتاب ثم تقرأ كتاباً آخر يناقشه كي تصل الصورة بأوجهها المختلفة.

### مشروع أصبوحة ١٨٠:

مشروع «أصبوحة ١٨٠» ساهم في جذب الشباب للقراءة، وشعاره: «صناعة القراء»، يُحدثنا د. أحمد السّمري عن فكرته: مشروع شبابي يقوم على آلية صناعة القراء وفق نظام متقن وشامل يحتوي على عدة



مناهج تُناسب مختلف الأطياف والأعمار، المشروع ليس من قبيل نوادي القراءة، وإنما مشروع صناعة قراء بحيث يتم تجهيز المنتسب للدخول للمشروع ومن ثم وضعه داخل منهاج يُناسبه وتعيين مراقب ملتزم به يومياً لتحفيزه على أداء وظيفته اليومية في القراءة

«لا بد من وجود منهاج وخط إنتاج واضح للقارئ لكي يلمس أهمية ما يقرأ على تغيير واقع الأمة؛ فالقارئ لا بد أن يرسم له ما يقرأ بشكل جيد حتى نضمن نتاج هذه القراءة على التأليف مستقبلاً من جانب، وعلى الإعلام من جانب آخر، وعلى التطبيق التربوي والإداري والفكري والمجتمعي، بل وحتى من خلال تقوية الجانب الخاص بالوعي في مجال العلم».

### حالة الملل من القراءة:

يشكو العديد من الشباب من حالة الملل عند القراءة، تُسقط أ.مريم تجربتها الشخصية فتقول: «قضية الملل لا أحس بها عندما أقرأ كتاباً مشوقاً، بالعكس أحياناً أشعر بالضيق لاقتراحي من النهاية، وأعدو السبب لممارستي المطالعة منذ سن مبكرة، وبالتالي اكتسبت القدرة على الجلوس لفترة طويلة والاستغراق وهذا ربما ما يتعب البعض أو يشعرهم بالملل».

ترى تولتش تجنّب الملل من خلال: «تدوين الملاحظات أو الاقتباسات من الكتاب، مما يجعل القارئ في وضع التنبّه والشعور بأنه يُضيف جديداً إلى حصيلته، أو بالقراءة في وقت يكون فيه بحاجة للاسترخاء بعد جهد، فيسهل عليه الجلوس لفترة، وقد ظهرت الآن كتب صوتية تعين على ممارسة المشي مثلاً والاستماع بالكتاب بنفس الوقت، وقد تكون هذه طريقة مجدية لمن لا يستطيع الجلوس لفترة طويلة للقراءة».

### القراءة المنهجية:

تجد أ. إسرائ الصافي أن الشباب يحتاجون في البداية إلى كم من القراءة حتى يقرأ قراءة منهجية، وتضيف: «إن كثافة القراءة سوف تكون لديهم بوصلة داخلية لما يريدون حقاً قراءته والميل الأساسي لديهم في الثقافة، قد لا يحتاج الشاب في بداية تكوّنه وعيه وثقافته إلى منهجية، يحتاج الفوضى أكثر لكي تكون لديه خيارات أكثر، وبالتالي يستطيع أن يعرف بشكل أدق شغفه في القراءة، وبعد أن يختار الشاب نوع الكتاب ونوع الثقافة التي يريدّها والكتاب المفضلين لديه ستصبح

## أرقام وإحصائيات:

- ساعات القراءة: معدل قراءة العربي (٦) دقائق سنوياً، بينما يقرأ الأوروبي بمعدل (٢٠٠) ساعة سنوياً. (تقرير التنمية البشرية عام ٢٠١١، الصادر عن «مؤسسة الفكر العربي»).

- معدل القراءة: متوسط معدل القراءة في العالم العربي لا يتعدى ربع صفحة للفرد سنوياً. (تقرير لجنة تتابع شؤون النشر، المجلس الأعلى للثقافة في مصر).

- القراءة في بعض دول الوطن العربي:

المصريون والمغاربة يقضون أربعين دقيقة يومياً في قراءة الصحف والمجلات، (٣٥) دقيقة في تونس، و(٣٤) دقيقة في السعودية، و(٣١) دقيقة في لبنان. (دراسة أجرتها شركة سينوفات المتعددة الجنسيات لأبحاث السوق، عام ٢٠٠٨).

- إنتاج الكتب:

\* أنتجت الدول العربية (٦٥٠٠) كتاب عام ١٩٩١، بالمقارنة مع (١٠٢٠٠٠) كتاب في أمريكا الشمالية، و(٤٢٠٠٠) كتاب في أمريكا اللاتينية والكاريبي.

\* عدد كتب الثقافة العامة التي تنشر سنوياً في العالم العربي لا يتجاوز الـ(٥٠٠٠) عنوان. أما في أمريكا، فيصدر سنوياً نحو (٣٠٠) ألف كتاب. (من «تقرير التنمية الثقافية» الذي أصدرته منظمة اليونسكو).

- عدد النسخ المطبوعة:

متوسط ما يُطبع من الكتاب العربي: (ألف - ألفين) نسخة، وفي حالات نادرة تصل إلى (٥) آلاف، بينما تتجاوز النسخ المطبوعة لكل كتاب في الغرب (٥٠) ألف نسخة، وأكثر.

- ترجمة الكتب:

تصل نسبة ترجمة الكتب في الوطن العربي إلى (٢٠٪) من الكتب التي يتم ترجمتها في اليونان.

- عدد المدونات:

عدد المدونات العربية حوالي (٤٩٠) ألف مدونة وهي نسبة لا تتعدى (٧٪) من مجموع المدونات في العالم. [المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (ألكسو)].

وتقييم تقدّمه، ويكون هناك تقييم أسبوعي على شكل علامات مقسّمة بشكل دقيق، وهناك تقييم شهري شامل للالتزام بالمشروع. ثم نخبرنا الشّمري عن وظيفة المنتسب ويصفها: «بسيطة ولكنها تراكمية» بهدف إيصاله المنتسب ليكون من (١٥٪) الأكثر قراءة في العام الواحد في العالم، وهي تعتمد على قراءة (٨) دقائق للورد اليومي من صفحات الكتاب الممنهج، وكتابة الأفكار التي تُراوده وقت القراءة ولمدة (٢) دقيقة فقط، وهذا نُوفّر للمنتسب عوامل صناعة الفكر الثلاث (أن تقرأ بالالتزام، ماذا تقرأ، كيف تقرأ).

يؤكد الشّمري أنّ عملية استثمار رأي القارئ وفكره فيما يقرأ، ومحاولة استثمار نشاط القارئ في تحويل هذه الأفكار العائمة إلى كلمات مكتوبة، أو آراء مقالية، أو صور جرافيكية مميزة، أو حتى برامج تفاعلية، هو أول شكل من أشكال استثمار العلم التثقيفي الممنهج، ليمتلك القارئ فكرة أساسية اتجاه مسؤولية كل فرد في صناعة الفكر المجتمعي ويكتسب ثقة حقيقية في تأثير القراءة المنهجية على مسيرة النهضة الفكرية.

يلفت الشّمري الشباب أن نتائج القراءة تؤتي أكلها مستقبلاً في التأليف فيُضيف: «إنّ القارئ اليوم، حين تُوفّر له مناخ مميز وخيارات ممتازة لتغذية فكره، سيكون نتاجه من التأليف والعمل مستقبلاً ناتج فاخر الجودة وبديع الإنتاج على كل المستويات، وأهمها إنتاج الفعل داخل المجتمع، ليصبح لديك مجتمع قد تخطى مرحلة العلم «بما يضّرّ الجهل به» ليسير في خط الوعي الإدراكي لأهمية هذه الأمة في التاريخ الإنساني وفهم الأمانة الإلهية التي حملناها والتي سوف نسأل عنها في قيادة البشرية إلى عمارها وخلاصها».

ويختتم بخلاصة حول مشروع صناعة القراء «أصبوحه ١٨٠»: «نعمل بجهد واجتهاد لمستقبل إنساني يسود فيه الوعي البشري، ويُشرق على ظلام الجهل والفساد في هذه الأمة صباح مختلف؛ نوره المعرفة، وعطره الجودة، وهواؤه العمل. واحتفل المشروع في شهر سبتمبر على مرور عامين على تأسيسه واشترك أكثر من (٨٥٠٠) قارئ من (٤٠) دولة، وعنوانه للانضمام @osboha180 وفي وسائل التواصل الاجتماعي.

## العنف الأسري



للاختلاف في سماتهم وما ينتج عنه سيجعل الحياة صعبة وغير متوافقة، وهذا يزيد من نسبة التوتر بين الطرفين وهو أيضاً يشكل أرضية خصبة للتوتر وبالتالي تفلت الأعصاب.

٢. قلة الخبرة في التعبير عن الانفعالات: وهو من المتطلبات الأساسية لأي زواج يُراد له أن ينجح؛ فالانفعالات التي يمر بها الإنسان كثيرة ومتعددة وكلها لها مؤشرات سلوكية تجعل الانفعالات في حالة ازدياد أو انطفاء، بالتالي في حال شعر الزوج بالتوتر لأي سبب كان، لا بد من توافر منهجية سليمة في التعبير عن هذه الانفعالات وليس فقط استخدام الأسلوب العنيف أو المهين للطرف الآخر.

٣. عدم تعلم التعامل مع الجنس الآخر: التعامل بين الرجل والمرأة لابد وأن يكون تعاملًا واعياً مدروساً؛ فالزواج عملية تشاركية في كل شيء لهذا لابد من دراسة الطرف الآخر من مختلف جوانبه والأكثر أهمية في الأمر أن الطرف الآخر يختلف عن الأول تماماً، وهذا أمر لابد من الصبر عليه والتحمل والملاحظة الشديدة وبناء منهجية خاصة للتعامل معها.

### الآثار المترتبة على هذه المشكلة:

الانحلال الأخلاقي للأبناء.

بناء نموذج قدوة خاطئ للأبناء حين يصبحوا هم أزواج.

هدر نفسي كبير للزواج والزوجة.

الاتجاهات السلبية نحو المجتمع والناس عموماً بالتالي هو البذرة الأساسية للتطرف والإرهاب وكرهية الآخر.



الاختصاصي والاستشاري الأسري الأستاذ أحمد عبدالله يُعرّف العنف الأسري بأنه استخدام القوة والاعتداء اللفظي، أو الجسدي، أو الجنسي من قبل أحد أفراد الأسرة تجاه فرد آخر داخل الأسرة نفسها والتي تتكوّن من الزوج والزوجة والأبناء، ممّا يترتب عليه ضرر واضطراب نفسي، أو اجتماعي، أو جسدي.

وفي الأردن حسب دراسة المجلس الوطني لشؤون الأسرة تبين أنّ أكثر أنواع العنف الأسري ممارسة في الأردن هو العنف الجسدي وبنسبة (٨٦٪) وقد شملت الدراسة (٥٩٢) حالة عنف أسري، واللافت في الأمر أنّ (١, ٦٢٪) من حالات العنف الأسري تُمارَس بشكل أكبر في الأسر التي يبلغ عدد أفرادها (٥) أفراد فأقل. وأن (٣٩, ٧٪) من أسر حالات العنف الأسري كانت من شريحة الدخل الشهري (٣٠٠) دينار فأقل.

### مسببات العنف الأسري:

الأسباب المباشرة وهي الآثار الناجمة عن المستوى الاقتصادي المتدني، من توتر وانشغال وعدم متابعة منزلية لمتطلبات العائلة والشعور بالدونية بسبب عدم الإيفاء بالمتطلبات اليومية، وهذه بمجموعها عوامل تجعل المنزل بيئة خصبة لاستخدام العنف المنزلي ضد الزوجة أو الأبناء.

لكن في المقابل هناك أسباب غير مباشرة وهي الأهم في الأمر وهي في ثلاث نقاط:

١. عدم التوافق في السمات النفسية؛ فالزواج هو توافق نفسي عقلي انفعالي، فأن يكون الرجل والمرأة مختلفين في سماتهم أو غير متفهمين



# مراكز مصادر التعلم

## (من مكتبة مدرسية إلى رؤية عالمية)

الأستاذة دينا أمين

للبحث وتحصيل المعلومات لجميع عناصرها ومنها المعلم والطالب، وكان لذلك الأثر الكبير والواضح على تقدم المنظومة التعليمية وتطورها ونشوء اهتمامات تربوية، تشد استخدام التكنولوجيا في العملية التربوية، بشكل يُحقّق أهداف التعليم ويُعمّق آثاره ويرفع من مستوى المتعلم، بحيث لا يقتصر دوره على مجرد التلقي فقط، وإنما على مشاركة فعالة من جانبه للقيام بدوره.

وعلى ذلك ركّز التربويون اهتمامهم بتوظيف هذه الوسائل والاستعانة بها في العملية التربوية لما تحقّقه من مميزات وفوائد وفعالية لا تقاس بهذه الطرق التقليدية التي كانت سائدة من قبل، والتي كانت تعتمد على التلقين والشرح المجرد أو توضيح الفكرة بمصاحبة بعض المواد الشارحة التي تعين على الفهم.

غير أن كثرة مصادر المعرفة وتوافرها بكثرة من غير الاهتمام بمصادرهما وعدم وجود الخبرة الكافية عند المعلم والطالب في توظيفها لم يكن من النواحي الإيجابية على عناصر المنظومة التعليمية. وذلك لأنه:

١- مصدر معلومات في غاية الضخامة وفي كافة الموضوعات

وبكافة الأشكال وقد يكون مصدر لما لا نرغب بوصول أبنائنا إليه.

٢- يمكنه نشر الأحداث بصورة سريعة للغاية وبدون التأكد من صحتها.

٣- السهولة البالغة في الاستخدام وسهولة الوصول إلى المواقع المحظورة.

٤- ويضاف إلى هذا انتشارها على نطاق واسع جداً بين جميع الفئات العمرية.

٥- يفتقر إلى المسؤولية الفكرية والمادية وعوامل الثقة في أحيان كثيرة.

ولهذه الضرورة التربوية تطور مراكز مصادر التعلّم وتنوعت

منذ أن خُلِق الإنسان وهو لا يستغني عن المعلومات لاستخدامها في شتى مجالات حياته ونشاطاته، وقد اكتسب الإنسان المعلومات عن طريق المشاهدة والاستماع والتخيل والتفكير والأحلام والوسائل الأخرى المساعدة على ذلك، وكانت هذه المعلومات عنصراً فاعلاً في تطوير الحضارة الإنسانية وفي جميع الإنجازات في فروع المعرفة المختلفة كالعلوم النظرية والتطبيقية والعلوم الإنسانية والفنون على مختلف أنواعها ومجالات تخصصها، حيث تتميز المعرفة البشرية بكونها حالة نماء مستمرة وأن مسيرة تطورها لا تقتصر على أمة دون الأمم الأخرى.

حتى وصلنا الآن إلى عصر انفجار التقنية والمعلومات التي تشهد فيها حياتنا طفرة واسعة في تعدد وسائل المعلومات وتناقل الأخبار وسهولة حفظ المعلومات واسترجاعها والتواصل بين القريب والبعيد ومتابعة الأحداث اليومية المحلية والعالمية، وصار عصرنا عصر الاتصالات والمعلومات، وأصبحت المعلومات في متناول أيدي الأغلبية حتى تغير السؤال من «هل حصلت على المعلومة؟» إلى «هل أنت متأكد من صحة هذه المعلومة؟».

الأخبار يعرفها أكثر الناس، خلال ثوان ودقائق ينتشر الخبر وتنتشر المعلومة أيّ ما كانت صحيحة أو كاذبة، من القاصي والداني. وأصبح اعتماد الناس على معرفة الأخبار ليس فقط على النشرات ولا على الصحف الورقية ولا على الكلام المتناقل على الألسنة بل تعددت هذه المصادر والأخبار عند الجيل المعاصر، لتشمل مواقع التواصل الاجتماعي كذلك سواء كانت مسموعة أو مرئية أو نصية كالصحف الإلكترونية ومحركات البحث والمنتديات الحوارية وغرف الدردشة ومصادر المعلومات المفتوحة كالويكيبيديا والمدونات وتطبيقات الأجهزة الذكية ورسائل الجوال والإخبارية والمجموعات البريدية وغيرها.

وقد تأثرت منظوماتنا التعليمية بالانفجار المعرفي والتقني تأثراً بالغاً فاق التوقعات حيث إنها كانت متعطشة لتوفر وسائل سهلة وسريعة



تراكمياً وليس تكاملياً، ولم تلعب دوراً إيجابياً في إدخال المصادر والنظم التكنولوجية التربوية الحديثة، مما حال دون استخدامها من قبل الطلاب والمعلمين.

كذلك أغفلت المكتبة المدرسية في صورتها التقليدية أهم عنصر من عناصر العملية التربوية وهو المتعلم بصفته محور العملية التربوية، ولكن عندما انعكست الاتجاهات والتطورات التربوية على مركز مصادر التعلم بصفقتها محوراً تلتقي فيه الأنشطة التعليمية، ومركزاً يواجه الاتجاهات التي تؤكد التعلم الذاتي والتربية المستمرة، وتهتم بالمتعلم بصفته المحور الرئيسي في العملية التربوية، وتوفر المصادر التعليمية المختلفة لتكون بحق مركز لمصادر التعلم؛ أصبحت تشكل ضرورة تربوية للمؤسسة التربوية.

ولتأكيد ذلك ونتيجة للكم الهائل من المعلومات التي تحتويها أوعية الفكر المختلفة، ونمو المعارف البشرية نمواً كبيراً في كل يوم وكل ساعة، وجد رجال التربية أنه لزاماً عليهم الانتقال بالمناهج الدراسية من حدود الكتاب الدراسي المقرر إلى الأفاق الواسعة لمصادر المعلومات الأخرى في شتى صورها وموضوعاتها، وتحويل الخطة الدراسية إلى فترات يمارس فيها التلاميذ أوجه النشاط التربوي والمهارات التي تهدف التربية إلى تحقيقها.

كذلك ضرورة الاهتمام بالمتعلم بصفته محور العملية التربوية عبر إلمامه الكافي وتدريبه المستمر على استخدام مصادر التعلم المختلفة بحيث يكون مؤهلاً وقادراً على استخدام هذه المصادر والإمكانيات، ومن ثم يتعود على استخراج واستخدام المعلومات من مصادرهما المتنوعة دون الحاجة إلى المعلم أو اختصاصي مصادر التعلم وهذا ما يحقق مبدأ التعلم الذاتي، ويجعل من مركز مصادر التعلم مصدراً تعليمياً فعالاً يخدم العملية التربوية ويساهم في تطويرها وتحسينها.

مقتنياته من المواد المطبوعة وغير المطبوعة والإلكترونية.

تثري مراكز مصادر التعلم والتي هي الكيانات المادية للأشياء الحاملة للمعلومات، مثل: الكتب والرسومات وملفات البيانات المقروءة آلياً وغيرها، العملية التعليمية التعلمية بشكل كبير حيث إنها مرّت بمراحل عدة حتى وصلت إلى ما هي عليه اليوم ولا زالت قابلة للتطوير؛ فالبدء الحقيقية للمكتبات المدرسية والتي تعتبر مرحلة سابقة لمركز مصادر التعلم هي مكتبة الصفوف، جاءت بعدها المكتبة المدرسية التي تلحق بالمدارس والتي تطورت بحيث شملت بعض الوسائل والمواد الأخرى غير المطبوعة وأطلق عليها المكتبة الشاملة، وأخيراً مرحلة مركز مصادر التعلم التي تهتم بجميع المصادر المعرفية على اختلافها وضرورة الانتقال من التركيز على عملية التعليم إلى التركيز على عملية التعلم.

وعندما ظهرت نظريات وأساليب حديثة في مجال التعليم، تبرز أفضل أنواع التعليم، وهو الذي يتم عن طريق الخبرة وخلق الرغبة والدافعية لدى المتعلم في البحث عن المعلومات بنفسه ومن مصادرها المتعددة، وذلك بتأكيد التعلم الذاتي والتعليم المستمر، الذي يتطلب توجيه الطلاب نحو مركز مصادر التعلم، لذا كان على مركز مصادر التعلم أن يتطور ليواكب هذه التطورات والنظريات التربوية الحديثة لارتباطه الوثيق بالعملية التربوية ولأنه استمد وجوده وكيانه من المؤسسة التربوية، واستمر باستمرارها، وتطور بتطورها، وذلك عبر علاقته العضوية التي لا تنفصل بينه وبين جميع العمليات التربوية.

بالرغم من الدور المهم الذي لعبته المكتبات المدرسية بمسماها التقليدي أو مراكز مصادر التعلم باصطلاحها الحديث عبر تاريخها الطويل في دعم العملية التربوية، فإنها اعتمدت لفترة على الأوعية التقليدية وبخاصة الكتب والأوعية الأخرى، ومع وجود بعض المحاولات لتطويرها وإخراجها من هذا الإطار، وواجهت الكثير من الصعوبات الإدارية والمالية، وعندما كانت تنمو كان نموها

## تمنئة

يتقدم مجلس إدارة جمعية المحافظة على القرآن الكريم  
وإدارتها العامة وفروعها ومراكزها  
بأسمى آيات التهنئة والتبريك  
من

**أ.د. عبد الرحمن إبراهيم زيد الكيلاني**



بمناسبة تعيينه عميداً لكلية الشريعة  
في الجامعة الأردنية

سائلين الله تعالى أن يبارك له في موقعه الجديد  
وأن يوفقه لخدمة العلم وأهله  
وأن يجعله ذخيراً للأمة

## تمنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز أبو الهيجاء القرآني  
فرع إربد  
بالتهنئة والتبريك  
من الطالبات اللواتي أنهين حفظ القرآن الكريم

**خديجة سعيد كمال أغا**

**ناديا عيسى الحاج محمد عيسى زيفان**

**كفاح أحمد محمد الحطوب**

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن  
وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

## تمنئة

تتقدم الإدارة العامة  
لجمعية المحافظة على القرآن الكريم  
بالتهنئة والتبريك  
من الأخ الموظف في الإدارة العامة

**إسلام شكوكاني**

بمناسبة قدوم مولودته **بيسان**

بورك لك في المهوبة وشكرت الواهب  
وبلغت أشدها ورزقت برّها



## تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع الرصيفة بالتهنئة والتبريك

من طلاب وطالبات مراكز الفرع الذين نجحوا في الثانوية العامة، وهم:

الحافظة بتول حمزة القدومي - مركز سعيد العنتاوي (٨, ٨١٪)

**حمزة سليمان علان** - مركز عاصم بن ثابت (٣, ٨٧٪)

**محمد نعيم حمدان** - مركز الأنوار (٩, ٩٠٪)

**ثابت أمجد القريوتي** - مركز سعيد العنتاوي

**عبد الرحمن معتز** - مركز عمر بن الخطاب (٨, ٨٤٪)

**رغد أمجد سعادة** - مركز عمر بن الخطاب (٦, ٩٥٪)

**علي محمد علي عزام** - مركز النور

**ليالي حلمي ربايعة** - مركز الهدى والنور (٣, ٨٧٪)

**روان رياض يوسف** - مركز عمر بن الخطاب (٥, ٩٤٪)

**براءة لؤي محمد** - مركز أم القرى (٨, ٨٣٪)

**صفاء يحيى حسين** - مركز أم القرى (٦, ٨٥٪)

**سجى إبراهيم البكري** - مركز أم القرى

**أسيل جمال سعيد** - مركز عزام هارون (٨٢٪)

**راما إسماعيل إبراهيم** - مركز حردان طارق

**هبة أكرم حسونة** - مركز عمر بن الخطاب

**دانيا محمد محمود** - مركز عمر بن الخطاب

**شهد عمر اللهواني** - مركز الأنصار

سائلين الله تعالى أن يبارك لهم في علمهم وعملهم وأن يجعلهم ذخراً لدينهم وأمتهم

**كادر مميز من  
الإداريين والمعلمين**

**غرف صفية مجهزة  
بأحدث الوسائل**

**غرف أنشطة  
متنوعة**

**قاعة مجهزة  
للمحاضرات والاحتفالات**

**ملعب كرة قدم**

**مسبح**

بركة أطفال - ساونا - بخار - جاكوزي



جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع عمان الأول

**مركز ابن القيم القرآني**



ماركا الشمالية - التطوير الحضري - إشارة شارع الهزام - مقابل التدريب المهني

مركز ابن القيم القرآني - عمان ٠٦٤٨٨٤٧٢١ | ٠٧٨٨٣٩١٠٨٣

## سور المسامير



هناك طفل يصعب إرضاؤه، أعطاه والده كيساً مليئاً بالمسامير وقال له :

قم بطرق مسمار واحد في سور الحديقة في كل مرة تفقد فيها أعصابك أو تختلف مع أي شخص. في اليوم الأول قام الولد بطرق (٣٧) مسماراً في سور الحديقة.

وفي الأسبوع التالي تعلم الولد كيف يتحكم في نفسه وكان عدد المسامير التي توضع يومياً ينخفض.

الولد اكتشف أنه تعلم بسهولة كيف يتحكم في نفسه، أسهل من الطرق على سور الحديقة.

في النهاية أتته اليوم الذي لم يطرق فيه الولد أي مسمار في سور الحديقة،

عندها ذهب ليخبر والده أنه لم يعد بحاجة إليه أن يطرق أي مسمار،

**قال له والده:** الآن قم بخلع مسمار واحد عن كل يوم يمر بك دون أن تفقد أعصابك.

مرت عدة أيام وأخيراً تمكن الولد من إبلاغ والده أنه قد قام بخلع كل المسامير من السور.

قام الوالد بأخذ ابنه إليه السور وقال له: (بني، قد أحسنت التصرف، ولكن انظر إلى هذه الثقوب

التي تركتها في السور لن تعود أبداً كما كانت).

\*عندما تحدث بينك وبين الآخرين مشادة أو اختلاف وتخرج منك بعض الكلمات السيئة، فأنت

تتركهم بجرح في أعماقهم، كتلك الثقوب التي تراها.

**\* جرح اللسان أقوى من جرح الأبدان.**

لهذا لا يهم كم من المرات قد تأسفت له لأن الجرح ما زال موجوداً.

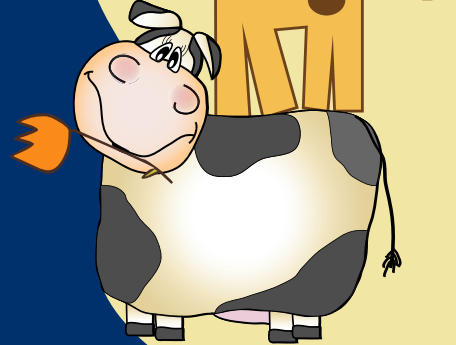
الأصدقاء جواهر نادرة، هم يهجونك ويساندوك

هم جاهزون لسماعك في أي وقت تحتاجهم

هم بجانبك فاتحين قلوبهم لك

لذا أرهم مدء حبك لهم.

امنح الناس أكثر مما يتوقعون



# بأولادي

## مسابقة

(العدد ١٨٨)

الجوائز لثلاثة فائزين

### اختر الإجابة الصحيحة:

١. السورة التي تَشْفَعُ لصاحبها:

(أ) سورة الملك. (ب) سورة القلم.

٢. السورة التي تُضِيءُ ما بين الجُمُعَتَيْنِ، لمن يقرأها يوم الجمعة:

(أ) سورة الإسراء. (ب) سورة الكهف.

٣. السورتان اللتان كان يَتَعَوَّذُ بهما النبي ﷺ:

(أ) الفاتحة والبقرة. (ب) الفلق والناس.

٤. من السور التي حَثَّ النبي ﷺ على قراءتها قبل النوم:

(أ) سورة الإنسان. (ب) سورة السجدة.

٥. الآية التي كان يقرأها النبي ﷺ بعد كل صلاة:

(أ) آية الكرسي. (ب) آية الدين.

الاسم الرباعي :

العمر : الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧ / ١٠ / ٢٠١٧ م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٨٧)

- سليمان صالح سليمان حسن

- حنان حمزة محمد علي

- سيف الدين محمد محمود يعقوب

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

انتبه لتصرفاتك وكن وقافاً عليها، فمن خلالها قد يصبح الفرد شخصية محبوبة مرغوبة عند الآخرين، وقد يكون غير مرغوب منفر للآخرين، وهذا يعتمد على تصرفاتك، فإذا كان الشخص متواضعاً كريماً معطاء خدوماً يعطي بلا مقابل..

أو قد يكون الشخص قيادياً مؤثراً فيه الآخرين، يمتلك صفات القياديين، يحتك مع الناس بطريقة لبقة محببة..

وقد يكون الشخص متسامحاً، يعمل الخير حتم مع أشخاص قد أسأؤوا له.

حينها يكون هذا الشخص محبوباً قريباً من الناس.

أما إذا كان الشخص عدوانياً حقوداً بخيلاً، يأخذ ولا يعطي، ناقداً لكل من حوله.

حينئذ سيكون هذا الشخص غير مرغوب عند الآخرين. لأن الإنسان بطبعه يحب الشخصية الإيجابية المعطاءة غير اللوامة، المتسامحة المتوازنة في تصرفاتها.

لنكن دائماً هذا الشخص الإيجابي المحبوب من الناس القريب منهم.

ماما باسمين

# الله الرحمن الرحيم



اسمان ينطويان علمه أسمه  
معانيه الرقة والعطف علمه  
العباد.

اسم الرحمن اسم خاص بالله  
تعاله، فلا يجوز أن يوصف به أحد  
غير الله عز وجل.

والرحمن: دائم الرحمة لعباده،

وسعت رحمته كل شيء، غير محددة بمكان ولا زمان.

وهو رحمن يرحم المسلم والكافر والصالح والعاصي.

أما الرحيم فهو اسم يدل علمه أن رحمة الله خاصة بعباده  
المؤمنين.

ويمكن أن يتصف به غير الله، كأن نقول: رجل رحيم.

المؤمن عند ما يستشعر معناه هذا الاسم العظيم في قلبه  
يفيض بالرحمة لكل مخلوقات الله، فيرحم الكبير ويعطف علمه  
الصغير.



## يا أبا عمير

## ما فعل النغير؟

أبو عمير: طفل صغير جداً لا يتجاوز عمره ثلاث سنوات.

أخو الصحابي الجليل أنس بن مالك.

فيه يوم من الأيام زار رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحبه  
أنساً في بيته.

فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم طفلاً صغيراً جالساً  
علمه الأرض وفيه حضنه عصفور صغير مريض، والطفل تنهمر  
دموعه حزناً علمه عصفوره.

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليه وحضنه وقال له:

«يا أبا عمير، ما فعل النغير؟» والنغير هو العصفور الصغير.

فتبسّم الطفل الصغير.

تبسّم هذا الطفل الصغير لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقبه كما يلقّب الكبار فقال له أبا عمير.

ولأن رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن عصفوره ولم

يسأله أحد عنه قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وبعد أيام جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بيت أبيه

عمير وطرق الباب.

فتح أنس بن مالك الباب، فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم البيت وتوجه مباشرة إلى أبيه عمير الطفل الصغير

وسأله بحنان:

«يا أبا عمير ما فعل النغير؟»

فرمى أبو عمير بنفسه في حضن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم وهو يبكي ويقول:

لقد مات النغير.. لقد مات.

## طائر النغري

طائر من فصيلة البلابل، يعيش في  
الغابات والمزارع في معظم مناطق  
الجزيرة العربية، يبلغ طوله ١٢ سم.

يتميز هذا البلبل بخذيه الأبيضين، وريشه  
الرمادي اللون، وله عينان مستديرتان،  
ومنقار أسود مدبب، وجناحان صغيران

يبلغ باعهما ٢٥ سم، وذيل قصير، وقائمتان قصيرتان تنتهيان بمخالب حادة  
تمكّنه من الوقوف علمه الأغصان الصغيرة، وهو طائر اجتماعي يعيش  
ضمن سرب يبلغ ٥٠٠ عصفوراً، ويملك صوت تغريد مميز ذي نغمات عدة،  
وهو سريع الحركة.

يتغذى علمه الفواكه مثل التين وشرائح التفاح، والتمر، والبرتقال والعنب  
والجافة، والحبوب مثل القمح والشعير، بالإضافة  
إلى الحشرات مثل الخنافس والديدان، وهو لا يشرب  
الماء كثيراً.



## من نشاطات فرع لواء الرمثا

### تخريج أكاديمية الإحسان في الفرع



المشاركين والدروع على المعلمين.

يذكر أن أكاديمية الإحسان مشروع علمي شرعي تربوي، يختص بطلبة المراكز القرآنية، وتضم الأكاديمية مجموعة من المحاضرات لمختصين في الفقه والسيرة، وبرامج علمية، إضافة إلى الاعتناء بالجانب المهاري وميولات الطلبة بما يحقق لهم النفع وبما يتناسب مع صياغة الطالب شخصياً ومعرفياً.



بالتعاون بين مركزي «أبي دجانة» و«الفرقان» القرآني، أقام فرع لواء الرمثا حفلاً لتخريج الفوج الأول المكون من (١٢٠) طالباً شاركوا في أكاديمية الإحسان (٢)، برعاية مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، وبحضور المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية، وأولياء الأمور. وتخلل الحفل كلمة الأستاذ عساف، وختم بتوزيع الشهادات على

### مركز ذنيبة يواصل بناء مقره الجديد

بفضل من الله، ثم بجهود الخيرين من أبناء ذنيبة الكرام، يواصل مركز ذنيبة القرآني التابع للفرع، بناء المقر الجديد والدائم للمركز، ليقدم جميع أبناء وبنات البلدة، ويتقدم المركز بشكر كل من أسهم في خدمة القرآن الكريم من أهالي البلدة ومن أبناء الوطن.



## من نشاطات فرع عمان الخامس

ضمن خطة فرع عمان الخامس قام قسم الإشراف التربوي فعاليتين تربويتين: الأولى: ورشة (منهاج النادي الصيفي) بهدف مناقشة منهاج النادي الصيفي المرتكز على القيم التربوية، وجرى تناول موضوع القيم التربوية وأهميتها غرسها وآليات تنفيذ المنهاج للنادي الصيفي القادم وكيفية التعامل مع النماذج، وحضر الورشة (٤٠) معلماً ومديراً، وتنفيذ أعضاء قسم الإشراف التربوي: رامي فضل، ومحمد الكسجي، وصلاح أبو مطر، وشفيق الكسجي. والثانية: دورة (استراتيجيات التلقين في تحفيظ القرآن الكريم) بإشراف الشيخ إبراهيم العلامات، على مدى يومين، وحضرها (٣٧) معلماً ومديراً. هذا وسيمنح المشاركون شهادات من مركز التدريب.



## الجمعية تقيم «يوم الهمة القرآني» في عمان والعقبة والشمال



القضاة، ومدير عام أكاديمية الحفاظ الدكتور صلاح دريس،  
بزيارة الطالبات أثناء النشاط، وأبدوا إعجابهم وتقديرهم بالجهود  
المبذولة.

وفي ختام اليوم، تم تكريم جميع المشاركات في النشاط، وتقديم  
الجوائز للمتميزات.

وفي فرع العقبة، تم إقامة يوم الهمة القرآني بمشاركة (٢٠٠) طالب



والمتميزات، وتوزيع شهادات المشاركة على جميع المشاركين  
والمشاركات.

ولفروع الشمال، تم عقد يوم الهمة في مركز الزبير بن العوام القرآني  
/ فرع الرمثا، وشارك فيه (٥٥٠) طالبة ومحفظة من (٢٣) مركزاً،  
وقام كل من مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف ومشرف  
عام الفروع الدكتور عدنان عزايزة بزيارة النشاط، وألقى الأستاذ



أقام قسم شؤون الحفاظ في مديرية الشؤون القرآنية في الجمعية يوم  
الهمة القرآني السنوي لطلاب وطالبات حلقات التحفيظ المكفولة  
في فروع عمان والوسط والشمال والعقبة، في مدارس أكاديمية  
الحفاظ.

وشارك في النشاط (٦٠٠) طالبة ومحفظة، وقام كل من نائب رئيس  
الجمعية الدكتور أحمد شكري، وعضو مجلس الإدارة الدكتور أحمد



وطالبة ومحفظة، في مركز عائشة القرآني التابع للفرع، وقام كل  
من مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف ومشرف عام الفروع  
الدكتور عدنان عزايزة بزيارة النشاط، وألقى الأستاذ عساف كلمة  
شكر فيها فرع العقبة والقائمين على النشاط، وبدوره شكر رئيس  
الفرع الأستاذ عمر اسعيد إدارة الجمعية والطلاب والطالبات  
على تفاعلهم مع النشاط، وفي الختام تم تقديم الجوائز للمتميزين



الحفاظ ممثلة بمديرها العام الدكتور صلاح دريس، وذلك لتعاونها واستضافتها نشاط يوم الهمة، كما تشكر الجمعية مركز الزبير القرآني / فرع لواء الرمثا وكل من أسهم في إنجاح هذا النشاط القرآني المتميز.

عساف كلمة شكر فيها الفرع المستضيف وجميع المشاركات بالنشاط، وفي الختام تم تقديم الجوائز للمتميزين والمتميزات، وتوزيع شهادات المشاركة على جميع المشاركين والمشاركات. وبدورها تتقدم إدارة الجمعية بالشكر والتقدير من أكاديمية



الدكتور صلاح دريس



## من نشاطات فرع منشية بني حسن

### مركز أم موسى القرآني / قضاء رحاب



برعاية الأخت آسيا المومني (أم مصعب) تم تكريم طالبات النادي الصيفي لعام ٢٠١٧م في قاعة المركز، وتخلل الحفل كلمات للأهالي والطالبات عن أجر وبركات حفظ القرآن الكريم، ونماذج من تلاوة الطالبات وبعض الأنشطة، وفي الختام تم تكريم المشاركات.

### مركز أم النعام الغربية ذكور



برعاية أبو محمد السعودي، تم تكريم طلاب النادي الصيفي لعام ٢٠١٧م في قاعة المركز، وتخلل الحفل كلمة الأستاذ السعودي، حث فيها الطلاب على الأخلاق الحميدة وحفظ القرآن الكريم، كما تخلله نماذج من تلاوة الطلاب، وبعض الأنشطة، وفي الختام تم تكريم الطلاب المشاركين.

### تخريج المشاركين في النادي الصيفي / مركز أبي القاسم



برعاية مدير الفرع الأستاذ سهيل شديفات تم تكريم المشاركين في النادي الصيفي لعام ٢٠١٧م في قاعة الفرع، وتخلل الحفل كلمة الأستاذ سهيل شديفات عن دور الجمعية في المجتمع المحلي، وكلمة مدير النادي الصيفي أحمد عطا الله شديفات، ونماذج من تلاوة الطلاب، ومسرحيه هادفه للطلاب، وفي الختام تم تكريم الطلاب المشاركين.

### مركز أبو موسى القرآني / قضاء رحاب

برعاية مدير مركز أبو موسى القرآني حمد الحراحشة، تم تكريم الطلاب المشاركين في النادي الصيفي لعام ٢٠١٧م في قاعة المركز، وتخلل الحفل كلمة مدير المركز، حث فيها الطلاب على الأخلاق الحميدة وحفظ القرآن الكريم، كما تخلله نماذج من تلاوة الطلاب وبعض الأنشطة، وفي الختام تم تكريم الطلاب المشاركين.

### مركز أبي القاسم / إناث



### مركز أم النعام الغربية إناث



برعاية الأخت أثنيه الشهاب وبسمة المشاقبة، تم تكريم طالبات النادي الصيفي لعام ٢٠١٧م وشعب النادي الدائم في قاعة المركز، وتخلل الحفل تلاوة من القرآن الكريم للطالبة شهد مرزوق، ونماذج قراءات من الطالبات، وأناشيد إسلامية ووطنية، ومسرحيات، وكلمة مشرفة المركز الأخت بسمة المشاقبة، حول إنجازات المركز، وفي الختام تم تكريم المشاركات في الصيفي والدورتين التمهيدية والمتقدمة، وتكريم طالبتين توجيهي: (بيان مرزوق المشاقبة)، (إسراء ابراهيم المشاقبة).

## تخريج النادي الصيفي في فرع الزرقاء الثاني



وتخلل الحفل تقديم عروض هادفة من طلاب وطالبات مراكز الفرع، وتكريم المميزين من الطلاب في النادي الصيفي، ومشروع البراعم، والفائزين في مسابقة الحاج الخضراوي، وذلك على مسرح مدرسة الشاملة الثانوية للبنين.

أقام فرع الزرقاء الثاني حفلاً لتخريج المشاركين في النادي الصيفي ومشروع براعم القرآن، وتكريم الفائزين في مسابقة الحاج عبد الرحيم الخضراوي - رحمه الله تعالى -، برعاية المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزازية وبحضور رئيس لجنة إدارة الفرع الأستاذ شاهين العداسي وعدد من أعضاء اللجنة وأولياء أمور الطلبة.

## من نشاطات فرع إربد حفل تكريمي



جميع المراكز الصيفية للإناث على قدر من الفاعلية والتميز في العمل. وتخلل الحفل تكريم مديرات المراكز القرائية الصيفية، إضافة إلى تكريم الطالبة الحافظة لكتاب الله (نقى الملكاوي) وهي من المتفوقات في الثانوية العامة.

كرّم رئيس فرع إربد الأستاذ محمد عبد الله أبو فارس لجنة الإشراف العليا للأندية الصيفية لعام ٢٠١٧م، خلال الحفل الذي أقامته اللجنة لتكريم المراكز الصيفية المتميزة والفائزة لهذا العام. وأشاد أبو فارس بالعمل الكبير الذي قامت به اللجنة، حيث كانت

## محاضرات توعوية



أقام مركز رقية بنت الرسول التابع للفرع بالتعاون مع قرية أطفال SOS في محافظة إربد، عدداً من المحاضرات التوعوية والأنشطة الهادفة لطلبة القرية.

## اختتام الملتقى القرآني الأول في فرع عيرا ويرقا



بدورها أشارت مديرة الملتقى لفرع الإنانث منى الزيادات في الاحتفال الخاص بالإنانث إلى رسالة الملتقى التي تعتمد على إعداد جيل حافظ لكتاب الله، ملتزم بأحكامه، متمسك بآدابه، ومُحِبُّ لوطنه، ونافع لمجتمعه. وفي ختام الاحتفال الذي تخلله تلاوات من القرآن الكريم، وقصائد شعرية، وكلمات لأولياء الأمور، تم تقديم الشهادات والهدايا والجوائز النقدية للحفّاظ والحافظات، وتسليم الدروع للمدرسين والمدرسات الذين أشرفوا على الملتقى.



رعى مدير أوقاف البلقاء الدكتور أحمد الخرابشة حفل اختتام الملتقى القرآني الأول الذي أقامه فرع عيرا ويرقا. وقال مدير عام الملتقى حامد الرحامنة في كلمته: هذا هو الملتقى القرآني الأول في منطقة (عيرا ويرقا ووادي شعيب)، وقد لاقى القبول والتأييد من أهالي المنطقة. وأضاف: كنا نتوقع أن يشارك في الملتقى (٥٠) طالباً وطالبة، لكن، ما إن بدأ الدوام حتى وصل العدد إلى (١٨٠) طالباً وطالبة.

## من نشاطات مركز أبو علندا القرآني



خرّج مركز أبو علندا القرآني / فرع عمان الخامس، حافظين جديدين: الطالب راشد عميرة، والطالب الكفيف تقي الدين القارعة، ليصبح عدد الحفّاظ في المركز (٢٦) حافظاً.

ومن جهة أخرى، أقام المركز النادي الصيفي الثالث عشر تحت شعار: (أخلاق القرآن تحفظ الأوطان) بمشاركة (٣٠٠) طالب، واشتمل على حفظ سور (الأنبياء ولقمان والسجدة والملك)، ومشروع القيم وسلسلة جدّد حياتك (صلاة الجماعة وبر الوالدين وحسن الخلق)، وفقه الطهارة والصلاة، ومشروع قراءة الأجزاء الخمسة الأخيرة من القرآن الكريم، وقصص الصحابة، وحفل معابدة، واجتماع للأهالي، بالإضافة إلى عدد من الأنشطة التعليمية والترفيهية.

كما عقد المركز (٥) ملتقيات قرآنية، بهدف مراجعة الحفظ استعداداً للمسابقة القرآنية السنوية، وسيرّ المركز رحلة تكريمية للمعلمين تقديراً لجهودهم في النادي الدائم، ورحلة أخرى للمعلمين لإعداد خطة النادي الصيفي.

## فرع الطفيلة يختتم ملتقى الحافظات الأول



عدنان عزازية، وعدد من أولياء الأمور.

وتخلل الحفل تكريم (٨٤) مشاركة تتراوح أعمارهم بين (٤) أعوام و(٦٥) عاماً. ويذكر أن الملتقى عُقد على مدار شهرين، وتخلله حفظ (١٥) جزءاً من القرآن الكريم.

أقامت اللجنة النسائية في فرع الطفيلة الحفل الختامي للملتقى الحافظات القرآني الأول على مسرح نادي معلمي الطفيلة، برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وبحضور كل من مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، والمشرف العام على الفروع الدكتور

## تخريج النادي الصيفي في مركز الأشرفية



أحمد عبدالكريم أبو شنب، شكر فيها الداعمين والقائمين على النادي الصيفي في المركز، كما تخلل الحفل تلاوات قرآنية لطلاب المركز، وفقرات إنشادية وشعرية، وفي الختام تم توزيع الجوائز على الطلاب المشاركين، وتكريم راعي الحفل والقائمين على دعم المركز. يذكر أن المركز خَرَجَ (١٢٠) طالباً و(١٨٠) طالبة في النادي الصيفي لهذا العام.



أقام مركز الأشرفية القرآني / فرع دير أبي سعيد حفلاً لتخريج النادي الصيفي السادس والعشرين برعاية الدكتور أحمد عبدالكريم أبو شنب، وحضور كل من د. أمين عبدالكريم أبو شنب، د. مأمون محمد ذيابات، د. المعتز أبو شنب، وعدد من أولياء الأمور والمجتمع المحلي. تخلل الحفل -الذي أقيم في مضافة أبو شنب- كلمة المشرف التربوي لإقليم الشمال الأستاذ حمدالله الزعبي، وكلمة راعي الحفل الدكتور

## من نشاطات مركز الفرقان القرآني

### لقاء تربوي في المركز



عقد المركز لقاء للمجازات والموظفات وطالبات التلاوة، تخلله استضافة الدكتور محمود حسين، الذي ألقى محاضرة حول سبل ارتقاء حملة القرآن.

### تخريج مجازة بالسند الغيبي



أقام المركز حفلاً لتخريج طالبة مجازة بالسند الغيبي (حكمت حسني)، وتخرج دورات التلاوة والتجويد، برعاية الدكتور محمود حسين.

### حفل معايدة



أقام مركز الفرقان القرآني / فرع عمان النسائي الثاني حفل معايدة لطالباته والمجتمع المحلي برعاية من لجنة إدارة المركز، بحضور عدد من المجتمع المحلي، وتخلل الحفل فقرات إنشادية، وموعظة للأخت سميرة قاسم، وختم بتكريم الفائزات بالمسابقات الرمضانية (القرآن الكريم والحديث الشريف) بالتشارك مع المساجد المحيطة، وتم السحب على عمرتين خلال الحفل.

### تخريج النادي الصيفي



أقام المركز حفلاً لتخريج المشاركين في النادي الصيفي، تحت شعار: (أخلاق القرآن تحفظ الأوطان) ضمن فعاليات مميزة.

## تعزية

تتقدم لجنة إدارة فرع الرصيفة بأحر مشاعر التعزية والمواساة  
من الزميلة مشرفة الحفاظ

رئيسة نايف إبراهيم  
بوفاة والدها

سائلين الله العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته وأن يلهم أهله وذويه الصبر والسلوان  
إنا لله وإنا إليه راجعون



## من نشاطات فرع البادية الشمالية الشرقية

### تخريج النادي الصيفي في مركز نايفة



برعاية عضو مجلس بلدي الصالحية ونايفة السيد عبدالله ثاني العظامات، أقام مركز نايفة القرآني / فرع البادية الشمالية الشرقية، حفلاً لتخريج طلاب النادي الصيفي وعددهم (٦٥) طالباً، وتحلل الحفل فقرات مختلفة، وختم بتوزيع الحقايب المدرسية والقرطاسية على المشاركين.

### تخريج طالبات النادي الصيفي في مركز نايفة



مندوبة عن فرع عمان النسائي الأول رعت الأخت غالية عودة حفل تخريج طالبات النادي الصيفي في مركز نايفة القرآني، وعددهن (٩٠) طالبة، وتحلل الحفل كلمة الأخت غالية، وفقرة إنشادية، ونماذج من تلاوة الطالبات، وختم بتوزيع الحقايب المدرسية والقرطاسية على المشاركات.

### تخريج طلاب وطالبات مركز الرويشد



برعاية سكرتير فرع البادية الشمالية الشرقية الشيخ إبراهيم الفقير، أقام مركز الرويشد القرآني حفلاً لتخريج (٢٠) طالباً و (٤٠) طالبة في المركز، وتم توزيع الحقايب المدرسية والقرطاسية على المشاركات.

## من نشاطات مركز ابن تيمية القرآني

### تخريج النادي الصيفي



أقام مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول حفل تخريج النادي الصيفي التاسع عشر برعاية الدكتور برهان نمر وبحضور رئيس فرع عمان الأول الأستاذ وليد القريوتي، والأهالي الكرام، وتحلل الحفل كلمة الدكتور نمر والعديد من الفقرات الهادفة، وفي الختام قام راعي الحفل بتكريم المعلمين، وتوزيع الجوائز والهدايا على الطلاب المشاركين.

### حفل معايدة



شارك المركز المجتمع المحلي فرحته بعيد الأضحى المبارك في مصلى إسكان المعلمين من خلال توزيع الضيافة على المصلين، كما أقام حفلاً بعد الصلاة، تخلله أناشيد إسلامية، ومسابقات، وتوزيع هدايا وجوائز.

## من نشاطات فرع عمان النسائي الأول

### لقاء معلّّات الأندية الصيفية



عقد الفرع لقاءً لمديرات ومعلّّات الأندية الصيفية حرصاً منه على رفع كفاءة الكادر التعليمي، ولتوضيح التعليمات والقوانين الخاصة بالأندية الصيفية.

### ورشة تدريبية للمديرات والموظفات



عقد الفرع ورشة تدريبية لمديرات مراكزه وموظفات نادي المرأة بعنوان: حب XL للأستاذة خلود الغفري / مستشارة في الحياة الزوجية وتطوير الذات ومقدمة دورات نسائية على الإنترنت منذ عام ٢٠٠٨، وهي مؤسسة موقع استراتيجيات لأسرار وفنون الأنوثة القيادية، حيث استمع الحضور لمفاهيم رائعة عن حب الذات والثقة بالنفس والتغيير نحو الأفضل.

### تكريم الفائزات بمسابقة الحافظة السنوية



برعاية الدكتورة سمية طقش رئيسة فرع عمان النسائي الأول احتفل الفرع بالفائزات بمسابقة الحافظة السنوية وعددهن (٦٣) حافظة، أصغرهن الطفلة نور الذهبي (٨ أعوام) وحصلت على معدل (٩٩٪)، وتحلل الحفل افتتاحية بعنوان: (وصايا للحافظات)، ومحاضرة بعنوان: (اركب معنا) للدكتورة سناء أبو فارس، ومسابقات هادفة، وتكريم الحافظات.. يجدر بالذكر أن هذه المسابقة تعقد سنوياً بهدف مساعدة الحافظات على تثبيت حفظهن للقرآن الكريم وتمكينه.

### لقاء مديرات أندية الطفل وورشة تدريبية



يهدف تعريف مديرات أندية الطفل في مراكز فرع عمان النسائي الأول بالأهداف المطلوب تحقيقها في جائزة تمكين، عقد الفرع لقاء الأول لمديرات الأندية، حيث تحلل اللقاء ورشة تدريبية للمدرب الدكتور أحمد أبو أسعد بعنوان: (المدير القيمي) إضافة للتعريف بالمستجدات الخاصة بأندية الطفل التابعة للجمعية.



## تخريج النادي الصيفي في فرع دير أبي سعيد

تخريج المشاركين في النادي الصيفي في مركز جفين القرآني



تخريج المشاركين في النادي الصيفي في مركز المقداد بن عمرو القرآني / بيت إيدس



## تخريج النادي الصيفي في مركز نور اليقين



وحقائب مدرسية لجميع المشاركين، وحضر الاحتفال رئيس وأعضاء المركز، بمشاركة الداعمين وأهالي الطلاب، وقدم الحفل الأستاذان نضال مسك وضياء حامدة.



برعاية السيد محمد العبسي، أقام مركز نور اليقين / فرع عمان الثاني حفل تخريج طلبة النادي الصيفي للعام ٢٠١٧ في مدارس العمرية، وتخلل الحفل فقرات متنوعة قدمها طلبة المركز، وتم توزيع جوائز للطلبة المتفوقين



د. سليمان الدقور  
رئيس التحرير

# تحديات الأمن المجتمعي

السياسي، والاستقرار الاقتصادي، واستثمار الطاقات المستقلة، وهذه المقومات متى وجدت بأي مجتمع من المجتمعات فإنها تحقق فيه أثر الإيمان وإن لم يكن مؤمناً، وفقدان بعضها يخل بالأمن المجتمعي وإن ادعت المجتمعات أنها مؤمنة.

ويمكننا أن نحدد المجتمع الذي يريد تحقيق الأمن المجتمعي ويسعى إليه من خلال النظر في التوجه العام لذلك المجتمع والسعي الحقيقي في خطابه لتحقيق ذلك، هذا أولاً، وثانياً إذا كان هناك منظومة إجراءات وتشريعات من شأنها أن تحفظ قيم الأمن المجتمعي، وسيكتشف أي مجتمع - في سعيه لهذه الحقيقة - أنه أمام تحديات حقيقية تواجه أمنه المجتمعي. وكل تحد من هذه التحديات يجب أن يواجه باستجابة من شأنها أن تتجاوز بأفراد هذه التحديات. ولعلنا نسهل على القارئ فهم هذه التحديات وطرق الاستجابة لها من خلال الجدول الآتي:

**جاءت الدعوة في القرآن الكريم** للاعتصام بالحق وعدم التنازع صريحة، واضحة، مؤكدة الأثر الكبير الذي يتحقق لهذا الاعتصام والبعد عن التنازع، ذلك هو الأمن المجتمعي الذي لطالما بذل الإنسان جهوده جميعها لتحقيقه.

وقد امتن القرآن الكريم على الإنسان بهذه القيمة الكبرى، وضرب لها أكثر من مثال، ففي سياق الامتنان على أهل مكة جاء قوله تعالى: **{فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ}** [قریش: ٣]، وكذلك ضرب مثلاً آخر لقريّة كانت آمنة مطمئنة؛ فخرست أمنها لتحوّلها من قيمة الإيمان إلى كفران نعم الله، يقول سبحانه وتعالى: **{وَصَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً}** [النحل: ١١٢].

وإذا كان الإيمان - مما يظهر في الخطاب القرآني - هو ما يحقق الأمن والأمان المجتمعي، فإن ذلك يقتضي أن يقوم الأمن المجتمعي على مجموعة من المقومات تحققه؛ كالعدالة الاجتماعية، والاستقرار

## الاستجابة

السعي للتوازن السياسي القائم على سن القوانين والتشريعات النازمة للحياة السياسية، وعلى طرائق فرز القوى السياسية، وبناء التكوين السياسي القائم على الأحزاب والبرامج المتنوعة.

تحقيق العدالة الاجتماعية، القائمة على تكافؤ الحقوق والواجبات بين أبناء المجتمع.

تعزيز التشريعات والإجراءات لمتابعة ومحاسبة الفاسدين، ويمكن تأكيد ذلك من خلال التوعية، وتعزيز ثقافة الحرام والعيب، وتشكيل هيئات مجتمعية ضاغطة باتجاه محاربة مظاهر الفساد بكل أنواعه.

تتحقق من خلال زيادة جرعة التوعية والوعي، والحرص على التخطيط، ومشاركة الشباب في الأدوار المجتمعية، والثقة بهم، وإعطائهم الفرصة لتحقيق الدور من خلال الإحساس بالمسؤولية

## التحدي

عدم الاستقرار السياسي، وهو ما يظهر من خلال الاختلالات في طريقة اتخاذ القرارات وطرائق تنفيذ السياسات الإدارية والإجرائية.

التمايز الطبقي، القائم على الفرز المجتمعي باعتبار الغني والفقير، وباعتبار الأصل والجاه والمكانة الاجتماعية، أو الانتماء المناطقي.

الفساد بكل أشكاله؛ الإداري والمالي والأخلاقي.

الفراغ لدى الشباب والمتمثل في الفراغ الذهني والمعرفي، وفراغ الأهداف وغياها، والفجوة بين الشباب والدعاة والعلماء الذين لم يأخذوا دورهم في التوجيه والإرشاد وتحقيق الوعي